مجلة بلاغ الشهرية

بلاغ

العدد الثاني عشر

اقرأ في هذا العدد

شوال ١٤٤١ للهجرة / حزيران ٢٠٢٠ للميلاد

١٢

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم



مجلة شهرية تصدر من قلب إدلب العز شمال سوريا الحبيبة في أرض الشام المباركة قلب العالم الإسلامي

العدد الثاني عشر شوال ١٤٤١ هجرية – حزيران ٢٠٢٠ ميلادي

مشرف المجلة

أبو شعيب طلحة المسير

بوت تواصل: @balaag7_bot

رسالة يوم العيد

كلمة التحرير

(لَتَعْلَمُ يَهُودُ أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً، إِنِّي أُرْسِلْتُ بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ) هكذا أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعل من أعياد الإسلام وشعائرها ومظاهرها رسالة إلى أمم الكفر التي تتتبع أخبار المسلمين وتتربص بهم الدوائر، رسالة تبين حقيقة الدين وكماله وتكامله..، وكذا فليكن عيدنا أهل إدلب الأكارم..

عيدنا هو رسائل للصديق والعدو والقريب والبعيد:

- فرسالتنا في العيد أننا فرحون بفضل الله تعالى وبرحمته مستبشرون..

- ورسالتنا في العيد أننا لا نأسى على ما فاتنا ولا ما أصابنا ولسنا في ضيق مما يمكرون..

- ورسالتنا في العيد أننا ثابتون صامدون، فأجمعوا أمركم وشركاءكم أيها العدا المجرمون..

- ورسالتنا في العيد أننا لا نخاف ولا نستسلم، لا نهن ولا نحزن، ننتصر أو نموت..

❋ نعم هذا عيدنا أيها الكفار، فهل استطاعت جيوشكم الجرارة وطائراتكم وبوارجكم وعددكم وعتادكم أن تطفئ ابتسامة وجوهنا؟!

❋ هل استطعتم رغم كل جرائمكم أن تمنعونا من الاستمتاع بطيبات الحياة الدنيا؟!

❋ هل استطعتم أيها الطغاة أن تحولوا بيننا وبين سعادة قلوبنا؟!

❋ بل هل استطعتم أيها الجاحدون أن تحولوا بين شهدائنا وبين النعيم المقيم، ولسان حال الشهيد: (يَالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ).

فتقبل الله صومكم يا أبطال إدلب، وأسعد أيامكم، وبارك في أعيادكم، وجزاكم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

تهنئة وشكر

ها قد حل عيد الفطر المبارك عيدنا أهل الإسلام، فنتقدم بالتهنئة: لأمتنا الحبيبة، وأهلنا الأكارم، ومشايخنا، ومجاهدينا، وأسرانا، وجرحانا، وأيتامنا، وأراملنا، ومهجرينا..، تقبل الله طاعتكم، وأسعد أيامكم، وشرح صدوركم، وجزاكم خير الجزاء، وكل عام وأنتم بخير..

وبحلول عيد الفطر فإن هذا العدد من مجلة بلاغ هو عدد شهر شوال ١٤٤١هـ وهو العدد الثاني عشر من مجلة بلاغ الشهرية، وبذلك اكتملت -رغم الصعاب والتحديات- بفضل الله تعالى السنة الأولى لهذه المجلة، التي نسأل الله تعالى أن يجعلها نافعة، لوجهه خالصة، ناشرة لصحيح العلم وصالح العمل وقويم الجهاد وراشد السياسة.

ويسعدنا استقبال صادق النصح وسديد الرأي وجميل المقترح؛ لتستمر المجلة في أداء رسالتها كلبنة من لبنات المجتمع الجهادي.

- وفي هذا المقام نشكر الكُتَّاب الأفاضل الذين أثروا المجلة بالأبحاث والمواضيع والقضايا المهمة.
- ونشكر فريق التصميم والنشر على جهودهم المبذولة.
- ونشكر القراء الأكارم على جميل متابعتهم وكريم عنايتهم.

فجزاكم الله جميعا خير الجزاء..





مِسْعَرُ حَرْبٍ

الشيخ: أبو اليقظان محمد ناجي

عقد النبي صلى اللّٰه عليه وسلم صلحَ الحديبية آخر العام السادس للهجرة وفيه: ((وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا)) [صحيح البخاري].

((ثم رجع النبي صلى اللّٰه عليه وسلم إلى المدينة، فجاءه أبو بصير؛ رجل من قريش وهو مسلم، فأرسلوا في طلبه رجلين، فقالوا: العهد الذي جعلت لنا، فدفعه إلى الرجلين، فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة، فنزلوا يأكلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: واللّٰه إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا، فاستله الآخر، فقال: أجل، واللّٰه إنه لجيد، لقد جربت به، ثم جربت، فقال أبو بصير: أرني أنظر إليه، فأمكنه منه، فضربه حتى برد، وفر الآخر حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدو، فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم حين رآه: «**لقد رأى هذا ذعرا**» فلما انتهى إلى النبي صلى اللّٰه عليه وسلم قال: قتل واللّٰه صاحبي وإني لمقتول، فجاء أبو بصير فقال: يا نبي اللّٰه، قد واللّٰه أوفى اللّٰه ذمتك، قد رددتني إليهم، ثم أنجاني اللّٰه منهم، قال النبي صلى اللّٰه عليه وسلم: «**ويل أمه مسعر حرب، لو كان له أحد**». [صحيح البخاري].

عند قريش تعذيبٌ وقيود وعند النبي صلى اللّٰه عليه وسلم مواثيق وعهود، فأين يذهب أبو بصير؟

((فخرج حتى أتى سيف البحر، وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل، فلحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير، حتى اجتمعت منهم عصابة، فو اللّٰه ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشأم إلا اعترضوا لها، فقتلوهم وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي صلى اللّٰه عليه وسلم تناشده باللّٰه والرحم، لما أرسل، فمن أتاه فهو آمن، فأرسل النبي صلى اللّٰه عليه وسلم إليهم، فأنزل اللّٰه تعالى: {وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ} [الفتح: ٢٤])) [صحيح البخاري].

دخلوا على أبي بصير، عتبة بن أسيد الثقفي رضي اللّٰه عنه، وهو في مرض الموت، فأخبروه أن حاجته قد قضيت وأن غربته قد أفلَت؛ فقد جاء كتاب رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم يسمح لهم بسكنى المدينة، فقال وهو يصارع الموت: أروني كتاب رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم، فناولوه إياه، فقبله ثم وضعه على صدره، وفاضت روحه وهو يقول: أقرئوا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم مني السلام.

مات عتبة بن أسيد الثقفي رضي اللّٰه عنه مشرداً في الصحراء وشعاره: «**لأقاتلنكم حتى تنفرد سالفتي**»..

مات أبو بصير رضي اللّٰه عنه لكنه قدم نموذجا يُحتذى في الجهاد الإسلامي، فدونكم فقه أبي بصير {وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا} [البقرة: (٢٦٩)]..

مات قائد أول كتيبة فدائية وقد خطط لحرب عصابات بعيدة فجعل اللّٰه على يديه فرجا ومخرجا للمستضعفين.

ولا شرفٌ يبيح الظلم يوما   وبعض الحيف للحسنات محق

- فأين أبو بصير زماننا الذي يفهم كيد الكفار ويقوّم انحراف الفجار؟ قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّٰه تعالى: (قوام الدّين بِكِتَاب يهدي وَسيف ينصر وَكفى بِرَبِّك هاديا ونصيرا) [أمراض القلوب وشفاؤها].



مِسْعَرُ حَرْبٍ صـ٢ـ

-أين أبو بصير زماننا الذي يقودنا برحمة؛ فيخفض الجناح، ويُعد العدة، ويُذعن للشورى، ويُنفق المال على المجاهدين؟ {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ} [آل عمران: (١٥٩)]، {وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} [الشورى: (٣٨)].

-أين أبو بصير زماننا الذي يحترم أهل العلم ويصدر عن رأيهم؟ {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ}؟ قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللَّه تعالى: (فإذا ظهر العلم بالكتاب والسنة وكان السيف تابعا لذلك كان أمر الإسلام قائما) [مجموع الفتاوى].

-أين أبو بصير زماننا الذي يتقوى بحاضنته الشعبية؛ فتسمو معه معاني الرحمة والبعد عن التشفي والانتقام والظلم؛ واللَّه يقول لنبيه الكريم عليه الصلاة والسلام: {فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ}.

* بعد السعي الحثيث لإطفاء جذوة الجهاد، وإقصاء الشخصيات الجهادية المؤثرة، وإضعاف الجماعات الجهادية ذات المرجعية الإسلامية، ومع ظهور دعاوى المقاومة السلمية وخدعة عودة النازحين تحت حكم روسي تركي في مناطق خفض التصعيد بناءً على تفاهمات موسكو وبنود سوتشي وأستانا، وبعد فاجعة تسيير الدوريات الروسية التركية المشتركة؛ لا أجد وصفًا أوضح من قول يوسف العظم:

كَسرنا قوس حمزةَ عن جَهَالةْ   وَحَطَّمنا بِلا وَعي نِبَالهْ

فمزَّقنا العدوُّ ولا جهادَ   وشرَّدَنا الطُّغاةُ ولا عَدالهْ

-فأين مسعرُ حرب زماننا ليغسل عار سوتشي وأستانا؟

-أين مسعرُ حرب زماننا ليملأ قلوب الروس رعبًا وذعرًا؟

-أين مسعرُ حرب زماننا لننحاز إليه فيمضي بنا بسيوف طاهرة ملؤها الاستقامة والعدل؟

فإن لم تجد أبا بصير فكن أنت أبا بصير؛ {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: (٨٤)].

السَيفُ أَصدَقُ أَنباءً مِنَ الكُتُبِ   في حَدِّهِ الحَدُّ بَينَ الجِدِّ وَاللَعِبِ

بيضُ الصَفائِحِ لا سودُ الصَحائِفِ   في مُتونِهِنَّ جَلاءُ الشَكِّ وَالرِيَبِ

وَالعِلمُ في شُهُبِ الأَرماحِ لامِعَةً   بَينَ الخَميسَينِ لا في السَبعَةِ الشُهُبِ







عقائد النصيرية كما وردت في كتبهم
٥- ضلالات الميمون بن القاسم الطبراني

الشيخ: محمد سمير

الحمد للّه، والصلاة والسلام على رسول اللّه وآله وصحبه ومن والاه.. وبعد:

فسنتناول في هذا المقال بعض معتقدات النصيرية من خلال أربعة كتب وهي: الحاوي في علم الفتاوي، والدلائل في المسائل، ومجموع الأعياد، والرسالة المرشدة، وجميعها للطبراني، والطبراني هذا ترجمه فؤاد سزكين في كتابه تاريخ التراث العربي، فقال: "الميمون بن القاسم الطبراني: هو أبو سعيد الميمون ابن القاسم الطبراني ولد سنة ٣٥٨ هـ / ٩٦٨م في طبرية، وعاش في حلب واللاذقية وتوفي ٤٢٦ هـ / ١٠٣٤م.. آثاره:

١- سبيل راحة الأرواح ودليل السرور والأفراح إلى فالق الإصباح = مجموع الأعياد.

٢- كتاب الدلائل في معرفة المسائل.

٣- كتاب المعارف تحفة لكل عارف".

وقد ذكر سزكين مكان مخطوطات كل كتاب منها.

والطبعة التي اعتمدت عليها هي طبعة دار لأجل المعرفة بتحقيق الشيخ موسى وأبي موسى ضمن سلسلة التراث العلوي.

كما أن كتاب مجموع الأعياد قد طبع بتحقيق المستشرق رودولف شتروتمان.

كما أن سليمان الأدني نقل من الكتابين في مواضع من كتابه الباكورة السليمانية [ستتحدث لاحقا عن هذا الكتاب إن شاء اللّه].

- **لقد حرص علماء النصيرية على إماتة الرجولة في أتباعهم وإذلالهم ومعاملتهم كالبهائم**، ففي كتاب الحاوي ص ٥٤ يقول الطبراني وهو يتحدث عن شروط طلب العلم عندهم: "وأن يوضع على رأسه [يعني التلميذ] من نعال الجماعة صغيرا أم كبيرا شريفا كان أم وضيعا". ولا تظنن أن هذا مجرد كلام لا تطبيق له، بل هو يطبق بحذافيره، وقد ذكر ذلك سليمان الأدني في باكورته وحكى أن ذلك جرى معه شخصيا.

- فإن قيل: إننا نرى بعض النصيرية يؤدون الشعائر الظاهرة كالصلاة والصيام وهذا دليل على أنهم ليسوا كما نقلت سابقا، فاعلم أن إظهار الشعائر أمام المسلمين واجب عليهم حتى يخدعوا المسلمين ويخفوا كفرهم، وقد نص على هذا الطبراني في الحاوي فقال ص ٧٠: "ولا يجوز لمؤمن أن يتهتك بالزندقة وإظهار ترك الآصار كترك الصلاة والصيام وإدمان الشرب والسكر، ومن فعل ذلك فقد برئ من ذمة جعفر منه السلام، واستشاط بدماء المؤمنين، ولا يجوز بوح ما ذكرناه لأحد من الطلاب".

فانظر إلى خبثه وهو يقول: "لا يجوز إظهار ترك الآصار" يعني لا بأس بتركها إذا كان النصيري بين أفراد دينه، وكذلك فإنه سماها الآصار وذلك يعني عندهم أنها تجب فقط على أهل الظاهر أما أهل الباطن فقد سقطت عنهم.

ويقول ص ٩٥ من الحاوي: "ولا يجوز نساخة الكتب الباطنة لقاصر الفهم والعلم" والكتب الباطنة هي التي يسطر فيها النصيريون كفرهم بخلاف الكتب الظاهرة التي يتسترون فيها بالتشيع ويظهرونها.

- وقد ترى بعض مشايخ النصيريين اليوم يخرج في الإعلام ويتبرأ من بعض عقائد النصيريين ويكفر بها وليس هذا سوى تقية أباحها علماؤهم، ففي الحاوي ص ٩٩: "ويجوز للمؤمن أن يحنث في يمين حلفها يريد بها تقية عن نفسه ودينه وعن المؤمنين، وإن أحوجه إلى سب إخوانه والتبرؤ منهم والكفر بهم جاز له ذلك".

ومن ذلك إباحة شرب الخمر بين النصيريين وتحريمها مع غيرهم؛ ففي كتاب الدلائل ص ١٤٦: "هل نشربها حلالا أم حراما؟ الجواب ما قاله المولى: حلال لكم معكم حرام عليكم مع غيركم؛ فالخمرة خمرتان: خمرة محللة وخمرة محرمة، فالمحللة الشراب مع المؤمنين والمحرمة الشراب مع الكافرين المخالفين وهم شيعة الأول والثاني وغيرهم من الفرق المختلفة".

٥- ضلالات الميمون بن القاسم الطبراني صـ ٢

ويقصد بالأول والثاني أبا بكر وعمر رضي اللّه عنهما، وكثيرا ما يرمز النصيرية لهما خوفا من افتضاح أمرهم، ففي الرسالة المرشدة للطبراني: "الأول النسخ وهو عتيق، والثاني المسخ وهو سكن، والثالث الفسخ وهو عثمان، والرابع الوسخ وهو طلحة، والخامس الرسخ وهو عبد الرحمن بن عوف، ودرجتا الدبيب معاوية وعمرو بن العاص".

فالنصيريون يحقدون حقدا عظيما على خير هذه الأمة أصحاب رسول اللّه ويسبونهم أشنع السب وينتقصونهم.

- **وقد تعدى السب والشتم والتنقص حتى نال ملائكة اللّه،** ففي مجموع الأعياد ص ٢٦٨ ينقل الطبراني بيت شعر للخصيبي يقول فيه:

ثم الأملاك بعد ذلك ضلوا

وثووا في الحضيض والتقصير

وفي ص ٢٦٩: "ونزول مولانا أمير المؤمنين على السحابة تحمله وبيده سيفه ذو الفقار يقطر دما، ودخولهم عليه وسؤال سلمان له وقوله: يا أمير المؤمنين، ما لذي الفقار يقطر دما؟ فقال: يا سلمان، أنكرت وتناكرت طوائف من الملائكة في الملأ الأعلى فطهرتهم بسيفي هذا".

فقبح اللّه الجهل ما أضره على أهله، هل حقا من يؤمن بهذا الهراء عنده مسكة من عقل أو ذرة من فهم؟

- وإليك هذا المثال لتعرف مدى حماقة القوم، ففي الرسالة المرشدة ص ١٥١ للطبراني: "في قوله بقصة إبراهيم قال: (فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي) الجواب إن إبراهيم في هذا الموضع هو محمد بن أبي بكر فلما تولى الإمامة أبوه الأول توهم أنه محق فلما مات علم أنه مبطل، قال: لا أعبد من يموت، فلما تولاها عمر ومات علم أنه مبطل، قال: لا أعبد من يموت، فلما تولاها عثمان قال كذلك، فلما تهيأ لها أمير المؤمنين الملك الحق المبين قال: إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين".

والسؤال الذي يطرح نفسه هو أن عليا رضي اللّه عنه قُتل أيضا فما الفرق بينه وبين الخلفاء الثلاثة قبله؟

- **وننتقل الآن إلى نظرة النصيرية إلى المرأة فهي عندهم مذمومة دائما مخلوقة من المعصية لا تَنْجُب أبدا طالما أنها امرأة بل هي مسخ** من المسوخ، ففي كتاب الحاوي في علم الفتاوي ص ١٠٢: "وليس ترقى المرأة ولا تخلص لأن من شأنها الانحطاط، فإن كانت مؤمنة بالولاء والبراء خادمة لبعلها المؤمن فإنها تنقل إلى قالب الرجال، ولا تَنجب ولا تصفو إلا أن انتقالها إلى درجة الرجال عوض عن الخدمة والطاعة لبعلها فارتقت درجة عن قالب المسوخية إلى قالب الرجال".

وفي كتاب الدلائل ص ١٢٥: "إن النساء بأجمعهم مذمومات، وأما المحمودات في كتاب اللّه تعالى هم التلاميذ لأن العالم ذكر والمتعلم أنثى ولسان المتعلم ذكر وأذن المتعلم أنثى".

ومنه ص ١٤٥: "وخلق من ذنوب الأضداد النساء فهن ظلمة الظلمة فلأجل ذلك لا ينجبن".

وبعد؛ فهذا ما يسر اللّه عرضه في هذا المقال، وإلى مقال قادم إن شاء اللّه.



اثْبُتْ أُحُدُ..

بَقِيَّة..

جاء في صحيح البخاري، أن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعَدَ أُحُداً، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ، فَقَالَ: «اثْبُتْ أُحُدُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ».

- يا أيها الجبلُ الأشمُّ.. اثْبُتْ..
- يا مَن شاهدتَ خيلَ المشركينَ تلتفُّ علينا بعد معصيتنا.. اثْبُتْ..
- يا مَن ارتقى أمامكَ "الرماةُ الثُباتُ".. اثْبُتْ..
- يا مَن حضرتَ مقتلَ خيرةَ إخواننا.. اثْبُتْ..
- يا مَن رأيتَ كَبدَ "حمزة" تُنزعُ من جسدهِ.. اثْبُتْ..
- يا مَن آلمكَ نداءُ المشركينَ "أفي القوم محمد".. اثْبُتْ..

وكيف لا تثبتُ يا "أُحُدُ" وعليكَ مَن عليكَ؟!!
أتراها لو مرَّتْ على غيره.. أيَثبُتُ؟!!

قال ابن المنير: قيل:
"الحكمة في ذلك؛ أنه لما أرجفَ، أراد النبيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أن يبيِّنَ أن هذه الرجفةَ ليست من جنسِ رجفةِ الجبلِ بقوم موسى -عليه السلام- لَمَّا حرَّفوا الكلِمَ، وأنَّ تلك رجفة الغضَبِ، وهذه هزَّةُ الطربِ، ولهذا نَصَّ على مقام النُّبوَّةِ والصِّدِّيقيةِ والشهادةِ التي تُوجِبُ سرورَ ما اتصلتْ به لا رَجفانه، فأقرَّ الجبلُ بذلك، فاستقرَّ".

لقد حُقَّ لكَ يا" أُحُدُ" أن تَثبُتَ.. لقد كان معكَ النبيُّ والصِّدِّيقُ والشهيدان!!

- اثْبُتْ أُحُدُ.. فلقد جاءت الأحزاب تريد بلاد حبيبك المصطفى صلى اللَّه عليه وسلم..
- اثْبُتْ أُحُدُ.. فمن سيمنعُ الأحزابَ غيرنا؟!
- اثْبُتْ أُحُدُ.. حتى لا تعودَ "المدينةُ" "يثربَ"..
- اثْبُتْ أُحُدُ.. حتى لا تَعْتليكَ أقدامُ المشركينَ النجسةِ بعد تلك الطاهرةِ التي كانت عليك..

أُحُدُ.. سَتُطفأُ نيرانُ المشركينَ قريباً أمام عينيكَ، وستُقلعُ خيامُ الأحزابِ، وسننتصر..
وسيعودُ إلى ديارهم الذين أُخرِجوا منها بغير حقٍ إلا أن يقولوا ربنا اللَّه.. وسيدخلونَ المسجدَ الحرامَ آمنينَ مطمئنينَ..
وستعود لك البُشْرى والصِّدِّيقُ والشهيدانَ!!

«أُحدٌ جبلٌ يُحِبُّنا ونحبُّهُ»..
أتراهُ بعدَ كُلِّ هذا.. ألا يَثبُتُ "أُحُدُ"؟!

وإنَّا قومٌ لا نفارق من أحببنا..
فإلى كُلِّ "أُحُدٍ" في هذا الزمان.. اثْبُتْ "أُحُدُ" فَإِنَّمَا معكَ النَّبِيُّ، وَالصِّدِّيقُ، وَالشَّهِيدَانِ..

- اثْبُتْ على نهجِ نبيِّنا صلى اللَّه عليه وسلم..
- اثْبُتْ على دربِ الصِّدِّيقِ الصَّادقِ..
- اثْبُتْ على طريقِ الشهداءِ..

هذا طريقُ حُبِّ اللَّهِ، وتلكَ مُثَبِّتاتُهُ..
اللهُمَّ إنَّا نحبُّ "أُحُداً" فثبِّتنا كما ثبَّتَّهُ، وبَشِّرنا كما بَشَّرتهُ، واجمعنا مع النَّبِيِّ، وَالصِّدِّيقِ، وَالشَّهِيدَينِ..
آمين.. آمين.. آمين..





فضل شهر شوال

الشيخ: همام أبو عبد الله

ها قد جدَّ الصالحون في رمضان واجتهدوا وتزودوا بالتقوى لما بقي من مسيرهم فاستقبلوا شهر شوال وقد عزموا على أن يشكروا الله تعالى على نعمه فيكملوا المسير، وألا يكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا..

نُصب أعينهم أداء الفرائض، واجتناب النواهي، والتزود من الفضائل، واغتنام وظائف الأيام والشهور، فلله جل وعلا نفحات تتابع ومواسم خير تتوالى، ومن أول تلك النفحات التي يقبلون عليها بعد رمضان هي وظائف شهر شوال وفضائله، ومن ذلك:

١- الفرح بإتمام نعمة صيام رمضان وأداء ما وفق الله العبد فيه من طاعات:

قال جل وعلا: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ)، وقال صلى الله عليه وسلم: «للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه»، قال في البحر المحيط الثجاج: "يعني أنه يفرح وقتَ إفطاره بالخروج عن عُهدة المأمور، أو بوجدان التوفيق لإتمام الصوم، أو بخلوص الصوم وسلامته من المفسدات من الرفث واللغو، أو بما يرجوه من حصول الثواب، أو بالأكل والشرب بعد الجوع والعطش".

٢- إخراج زكاة الفطر:

يجب إخراج زكاة الفطر قبل صلاة العيد؛ فقد «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين»، وهي واجبة عن الصغير والكبير والذكر والأنثى من المسلمين إن كانوا أو من يلزمهم نفقتهم يملكون ما يزيد عن قوت يومهم، ومقدارها صاع من الطعام من غالب قوت البلد كالتمر والقمح والأرز..، والصاع يعادل ملء كفي الرجل المعتدلتين أربع مرات، وتُخرج قبل صلاة عيد الفطر ويجوز إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين.

٣- آداب العيد:

من رحمة الله جل وعلا أن جعل عيد الفطر عقب شهر رمضان موسما لشكر النعمة وإظهار الرضا والغبطة بشعائر الإسلام، وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيد وبهجته: «لتَعْلَم يَهُودُ أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً، إِنِّي أُرْسِلْتُ بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ».

ومن آداب العيد:

- تكبير الله جل وعلا من مغرب ليلة العيد حتى صلاة العيد، قال تعالى في آية الصوم: (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)، قال السعدي في تفسيره: "(وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ) وهذا والله أعلم لئلا يتوهم متوهم أن صيام رمضان يحصل المقصود منه ببعضه، دفع هذا الوهم بالأمر بتكميل عدته، ويشكر الله تعالى عند إتمامه على توفيقه وتسهيله وتبيينه لعباده، وبالتكبير عند انقضائه، ويدخل في ذلك التكبير عند رؤية هلال شوال".

والأمر في صيغ التكبير واسع وكان بعض الصحابة يقول: "**الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد**"، و"**الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيرا**"، و"**الله أكبر كبيراً، الله أكبر كبيراً، الله أكبر وأجلّ، الله أكبر ولله الحمد**"..

فضل شهر شوال صـ ٢



- يتجمل الرجل للخروج لصلاة العيد، وهذا التجمل يشمل نظافة البدن والثوب والريح.،. فقد وجد عمر رضي اللّه عنه حُلة تباع في السوق، فأتى بها للنبي صلى اللّه عليه وسلم وقال له: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْتَعْ هَذِهِ الحُلَّةَ، فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوُفُودِ»، قال ابن الملقن في التوضيح: "من السنة المعروفة التجمل للوفد والعيد بحسن الثياب؛ لأن فيه جمالًا للإسلام وأهله وإرهابًا للعدو وتعظيمًا للمسلمين".

- من السنة الإفطار قبل الخروج لصلاة عيد الفطر، فقد كان صلى اللّه عليه وسلم «لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ الأَضْحَى حَتَّى يُصَلِّيَ»، ويسن الذهاب لمصلى العيد من طريق والعودة من طريق آخر، ومصلى العيد هو مكان في الفضاء أو الصحراء قريب من البلد يجتمع فيه الناس لصلاة العيد، قال علي رضي اللّه عنه: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى العِيدِ مَاشِيًا»، و«كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ»، قال ابن قدامة: "وَلَمْ يُنْقَلْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى الْعِيدَ بِمَسْجِدِهِ إلَّا مِنْ عُذْرٍ، وَلِأَنَّ هَذَا إجْمَاعُ الْمُسْلِمِينَ.فَإِنَّ النَّاسَ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَمِصْرٍ يَخْرُجُونَ إلَى الْمُصَلَّى فَيُصَلُّونَ الْعِيدَ فِي الْمُصَلَّى، مَعَ سَعَةِ الْمَسْجِدِ وَضِيقِهِ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الْمُصَلَّى مَعَ شَرَفِ مَسْجِدِهِ، وَصَلَاةُ النَّفْلِ فِي الْبَيْتِ أَفْضَلُ مِنْهَا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ شَرَفِهِ".

وتشهد النساء والأطفال صلاة العيد، فعن أم عطية رضي اللّه عنها، قالت: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، الْعَوَاتِقَ، وَالْحُيَّضَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ».

- وتشرع صلاة العيد، وهي ركعتان يكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات وفي الركعة الثانية خمس ركعات، لما روي «أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة، وفي الآخرة خمسا قبل القراءة»، وللعيد خطبة بعد الصلاة يسن حضورها، قال ابن قدامة في المغني عن خطبة العيد: "وَإِنَّمَا أُخِّرَتْ عَنْ الصَّلَاةِ وَاَللَّهُ أَعْلَمُ؛ لِأَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ غَيْرَ وَاجِبَةٍ جُعِلَتْ فِي وَقْتٍ يَتَمَكَّنُ مَنْ أَرَادَ تَرْكَهَا مِنْ تَرْكِهَا، بِخِلَافِ خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ، وَالِاسْتِمَاعُ لَهَا أَفْضَلُ".

- ومن لم يحضر صلاة العيد مع جماعة المسلمين فله أن يصليها مع أهل بيته أو وحده، قال البخاري: "بَابٌ: إِذَا فَاتَهُ العِيدُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ وَمَنْ كَانَ فِي البُيُوتِ وَالقُرَى؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلَامِ» وَأَمَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَوْلَاهُمْ ابْنَ أَبِي عُتْبَةَ بِالزَّاوِيَةِ فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَبَنِيهِ وَصَلَّى كَصَلَاةِ أَهْلِ المِصْرِ وَتَكْبِيرِهِمْ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ: أَهْلُ السَّوَادِ يَجْتَمِعُونَ فِي العِيدِ، يُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ كَمَا يَصْنَعُ الإِمَامُ، وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا فَاتَهُ العِيدُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ".

- ويشرع في العيد اللعب والتوسعة على الأهل والأطفال بالمعروف، فقد «قدم رسولُ اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم المدينة وَلَهُم يَوْمانِ يَلْعبون فيهما، فقَال: قَدْ أَبْدلكمُ اللّه بهِمَا خَيْراً منهما: يومَ الأضحَى ويوْمَ الْفِطْر». وعن عائشة رضي اللّه عنها: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنَى تُدَفِّفَانِ وَتَضْرِبَانِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ»، وقالت عائشة رضي اللّه عنها: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي المَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعْهُمْ، أَمْنًا بَنِي أَرْفِدَةَ».



فضل شهر شوال صـ ٣

٤- الصيام في شوال:

يحرم في شهر شوال صوم يوم العيد، فقد «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ»، ويشرع فيه صوم ستة أيام من شوال، لقوله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ».

والأولى لمن عليه قضاء ويمكنه أن يأتي به وبالسِّت من شوال أن يبدأ بالقضاء ثم بالست من شوال، فإن أراد صيام الست من شوال وتأخير القضاء إلى قبل رمضان القادم فلا حرج؛ لأن من قضى رمضان في ذي الحجة أو رجب أو شعبان لا يقال له إنه صام ذي الحجة ورجب وشعبان بل هو صام رمضان، ومما يستأنس به في ذلك أن عائشة رضي الله عنها كانت تقضي رمضان أحيانا في شعبان، ومعلوم أنه يُسن قبل شعبان صوم ست من شوال ويوم عرفة ويوم عاشوراء وغير ذلك.

٥- شوال من أشهر الحج:

الحج ركن من أركان الإسلام له أوقات معلومة يبتدئ فيها الحجيج حجهم ويشرعون فيها في مناسك الحج، قال تعالى: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ)، وقال جل وعلا: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ)، قال البخاري: "وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا: أَشْهُرُ الحَجِّ: شَوَّالٌ، وَذُو القَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الحَجَّةِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا: مِنَ السُّنَّةِ: أَنْ لاَ يُحْرِمَ بِالحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الحَجِّ"، فشهر شوال هو أول أشهر الحج المعلومات.

٦- الزواج في شوال:

في صحيح مسلم أن عائشة رضي الله عنها، قالت: «تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال، وبنى بي في شوال، فأي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده مني..، وكانت عائشة تستحب أن تُدخل نساءها في شوال»، فقد كان أهل الجاهلية يتطيرون بالزواج في شهر شوال فبينت عائشة رضي الله عنها بطلان عقائد الجاهلية وكانت تستحب أن تخالف النساءُ عقائد الجاهلية فتتزوجن في شوال..، وبما أن الأعياد أيام لعب وسرور وتوسعة، فالزواج فيها يدخل في التوسعة.

٧- قضاء العبادات في شوال:

شوال أول شهر بعد رمضان، وقد حثت الشريعة على المبادرة للأعمال، فشوال أول وقت لقضاء العبادات التي فاتت في رمضان، ومن ذلك الصوم والاعتكاف؛ فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي ترك صيام ما كان له سبب آخر شعبان: «إذا أفطرت فصم يومين»،

أي إذا أفطرت بعد صوم رمضان فصم، فيبدأ قضاؤه في شوال، وكذلك الاعتكاف يمكن قضاؤه، وأول وقت للقضاء هو شوال، فقد قال البخاري: "باب الاعتكاف في شوال"، وذكر فيه حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانٍ، وَإِذَا صَلَّى الغَدَاةَ دَخَلَ مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ أَنْ تَعْتَكِفَ، فَأَذِنَ لَهَا، فَضَرَبَتْ فِيهِ قُبَّةً، فَسَمِعَتْ بِهَا حَفْصَةُ، فَضَرَبَتْ قُبَّةً، وَسَمِعَتْ زَيْنَبُ بِهَا، فَضَرَبَتْ قُبَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الغَدَاةِ أَبْصَرَ أَرْبَعَ قِبَابٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟، فَأُخْبِرَ خَبَرَهُنَّ، فَقَالَ: مَا حَمَلَهُنَّ عَلَى هَذَا؟ آلبِرُّ؟ انْزِعُوهَا فَلاَ أَرَاهَا، فَنُزِعَتْ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي آخِرِ العَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ».

*** أسأل الله أن يديم علينا ألطافه وأن يجعلنا أهلا لرحماته، والحمد لله رب العالمين.**

الوحدة التاسعة

ثانيًا: المواقيتُ الزمانيةُ

المواقيتُ الزمانيةُ للحجِّ: شهرُ شوال، وشهرُ ذي القعدة، والعشرُ الأولى من ذي الحجة.
أما العمرةُ، فتصحُّ في جميعِ أيامِ السنةِ.

نشاط ٢

ألوِّنُ الأشهرَ التي هي المواقيتُ الزمانيةُ للحجِّ:

أشهر السنة
شوال
ذو القعدة
ذو الحجة
المحرم
صفر
ربيع الأول
ربيع الآخر
جمادى الأولى
جمادى الآخرة
رجب
شعبان
رمضان



صمام أمان الأمة

الشيخ: أبو مسلم العنداني

الحمد للّه رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وآله وصحبه أجمعين، تقبل اللّه طاعتكم في رمضان، وبارك لكم في عيدكم وأعاده عليكم بالرحمة والبركة والنصر، آمين، أما بعد:

فلما كانت الشريعة الإسلامية منهجا تضبط كل شؤون الحياة، ولما كان العلماء بالشريعة مصوبين لطريق الضالين، ناصحين للعاصين، آمرين بالمعروف، وعن المنكر ناهين، ولعلوم الشريعة معلمين ناشرين، ولما كانوا -كما وصفهم صلى اللّه عليه سلم- ورثة الأنبياء، وكانوا -كما سماهم ابن القيم في عنوان كتابه - موقعين عن رب الأرض والسماء: كان حقًّا أن نسميهم "**صمام أمان الأمة**"، فحيثما وقعت الفتن واختلطت الأمور، واحتاج الناس إلى المرشد، فليقصدوا العلماء، قال تعالى: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ).

وللعلماء صفات ملازمة كثيرة، ومن أهمها خاصة لعلماء ثورة الشام المباركة:

أولا- خوفهم من اللّه تعالى وخشيتهم منه، فإن العلم الذي تعلموه عرّفهم باللّه تعالى، فهابوه لعظمته ورجوه وأحبوه لرحمته، وكانوا له من الخاشعين، قال تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)، وإن الخشية تورث التجرد والإخلاص، فلا ينحاز العالم لرأي طلبًا لقرب من قائد، أو رغبةً لمحبة قوم، أو سعيًا لنيل مكانة أو منصب، إنما يتكلم بما يمليه عليه دينه وعلمه، راجيًا بذلك رضوان اللّه تعالى، ولا يصرّ على ما تبيّن له خطؤه اتباعا لهواه أو خوفا من سقوط هيبته، بل يرجع إلى الحق ولو كان الرجوع شاقا، ولنا في رجوع عمر لقول معاذ رضي اللّه عنهما عبرة عندما قال: "**لولا معاذ هلك عمر**".

ثانيا- العمل بالعلم، وهذا من دواعي تقبل الناس لنصحه وتوجيهه، فالإنسان مجبول على سماع واتباع من يخالطه ويتقدمه في الصف، وعلى الإعراض عن من ينظّر عليه من بعيد ولا يشاركه، وقد ذم اللّه هذا فقال: (كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ)، ولقد امتلأت سيرة العلماء الربانيين رحمهم اللّه بما يدلنا على عملهم بعلمهم وتقدمهم للصفوف حتى في أشق الأعمال على النفس كالجهاد في سبيل اللّه، فهذا الشافعي رحمه اللّه تعالى كان يرابط في الإسكندرية، وكان يقول: "**كانت همتي في شيئين؛ العلم والرمي، فنلت من الرمي حتى كنت أصيب من عشرة عشرة**" والأمثلة على ذلك كثيرة وفيرة.

ثالثا- رحابة الصدر، وتقبل رأي العلماء الآخرين، والسعي لنبذ الفرقة والخلاف؛ لأنها من أسباب هدم بنيان الأمة وتسلط أعدائها عليها، لا سيما إذا كان ذلك من العلماء، قال ابن تيمية رحمه اللّه: "**وهذا التفريق الذي حصل من الأمة علمائها ومشايخها وأمرائها وكبرائها هو الذي أوجب تسلط الأعداء عليها**" وكلامنا عن نبذ الاختلاف لا يعني الاتفاق على كل الفروع، فلكل رأيه واجتهاده، فقد اختلف الصحابة رضي اللّه عنهم في كثير من المسائل، وما زالت المحبة مغروسة في قلوبهم، وإنما المقصود ما يلي:

أ- القول اللين عند النصح، والمجادلة بالتي هي أحسن عند النقاش، فقد أمر اللّه بذلك موسى وهارون في دعوتهما لفرعون، وأمرنا بذلك في جدالنا مع أهل الكتاب، والمؤمن بذلك أحق وأولى.

ب- الاجتماع على مشاريع عامة مشتركة، فإذا رأى الناس العلماء على اختلاف مشاربهم ووجهات نظرهم مجتمعين، فلا شك أنهم سيتبعونهم، ولا يعني هذا إقرار المتفقين بعضهم بعضا على الآراء التي يتبناها المشاركون معهم في مشروعهم، لا سيما إذا اقتضى المشروع معالجة فتنة أو نازلة عامة، ومن نظر لمقاصد الشريعة وجد بعض الواجبات تتطلب اجتماعا ولو مع مخالف في أصل من الأصول، فالجمعة والجماعة والجهاد لصد عدوان الصائل مأمور بهم ولو مع المخالفين، ولو خلف إمام مبتدع في بعض الأحوال.

د- العفو والمسامحة في ما تعلق بالحق الشخصي، والتخلي عن حظوظ النفس، والحذر من وساوس الشيطان التي يوحي بها أن هذا الحق حق للأمة وليس شخصيا، وأن المخاصمة هنا محمودة بل واجبة، (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ).

أسأل اللّه أن يحفظ علماءنا ويرشدهم للحق، والحمد للّه رب العالمين.



من أعلام الجهاد الشامي
الشيخ أبو عبد الملك الشامي رحمه الله

بقلم: أبو العباس الحلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وإمام المرسلين محمد بن عبد الله حبيب ربّ العالمين، صلى الله وبارك وسلم عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته الغرّ الميامين، أقاموا الدين، وجاهدوا في الله حق الجهاد صابرين مخبتين محتسبين، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

جرت سنة الله في خلقه أن يفضل بعض خلقه على بعض، ففضل الأنبياء والرسل على سائر الخلق، وفضل أولي العزم من الرسل على سائر الأنبياء، وفضل الله نبيه واختاره على سائر العالمين (اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ).

ثم اصطفى الله عز وجل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضلّهم واختارهم ليكونوا وزراء النبي صلى الله عليه وسلم ويدافعوا عن دينه ويذودوا عن شريعته.

ولا زالت سنة الاصطفاء والاجتباء ماضية إلى زماننا هذا.

فلكل زمان رجاله الذين يصطفيهم الله عز وجل ويكتب لهم القبول في الأرض ويفتح على أيديهم البلاد وقلوب العباد، يجدد الله بهم الدين ويصلح على أيديهم دنيا العالمين.

شاء الله أن يفتح باب الجهاد في أرض الشام وهيأ له رجاله وأبطاله، فبرز فيه الأعلام وظهر النور بعد الظلام.

أبو عبد الملك الشامي، محمود علي طيبة، علم من أعلام أرض الشام وقدوة فريدة من قدوات الجهاد، صاحب العلم الغزير والفكر المنير والأدب الوفير، عايش أحداث الثورة السورية فكان خادماً بجد لتلك القضية.

❋ مواليده ونشأته ودراسته:

أبو عبد الملك، محمود علي طيبة، من أبناء مدينة اللاذقية، ولد عام ١٩٨٢م، نشأ في عائلة فقيرة متدينة، وبعد أعوام من طفولته توفي والده، عُرف بالتزامه الديني منذ صغره، ودرس في مدينة اللاذقية المرحلة الإعدادية والثانوية وحاز على الشهادة الثانوية عام ٢٠٠٢م، ثم انتقل إلى جامعة تشرين ليكمل دراسته في كلية الأدب العربي، درس سنة واحدة فقط ثم سافر للجزيرة العربية لينضم للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عام ٢٠٠٣م، وفي ذات العام استشهد اثنان من إخوته في جهاد العراق.

اهتم رحمه الله بدراسة العلم الشرعي منذ صغره، فاهتم بدراسة كتب العقيدة والفقه والحديث، وكان أيضاً صاحب همّ للدعوة ونشر العلم النافع، فقام بإنشاء صندوق لجمع التبرعات من أجل الدعوة لتسجيل المحاضرات الإسلامية وتوزيعها مع الكتيبات الدعوية.

حتى في فترة دراسته في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة كان مهتماً بدعوة الطلبة، فانتشر على يديه الفكر الجهادي بين مختلف الجنسيات في الجامعة، والتحق كثير من الطلاب بالجهاد في ساحة العراق، وعندها بدأت المخابرات السعودية بالبحث عمّن يقف وراء انتشار هذه الدعوة بين مقاعد الدراسة في الجامعة.



الشيخ أبو عبد الملك الشامي رحمه الله صـ٢

علمت المخابرات السعودية بأمره، واشتد عليه الطلب من قِبلهم للتحقيق معه، بل كانت تحقق مع طلاب الجامعة وتسألهم عن محمود طيبة بعد استشعارها خطورة دوره الذي كان يقوم به، قرر العودة لسوريا قبل أن يتم اعتقاله مِن قِبلهم، وليدخل بعدها أرض العراق ليشارك إخوانه الجهاد هناك، لكن المخابرات السورية كانت بانتظاره وتم اعتقاله بعد وصوله؛ ليسجن سبعة أعوام في معتقلات النظام السوري، آخرها سجن صيدنايا.

※ اعتقاله وسجنه:

اعتقله النظام المجرم بعد وصوله لسوريا في نيسان عام ٢٠٠٤م من قبل فرع الأمن، وقاموا بمداهمة بيته وصادروا جهاز الحاسوب الخاص به وكتبه، وحكم عليه بالسجن لمدة سبعة أعوام.

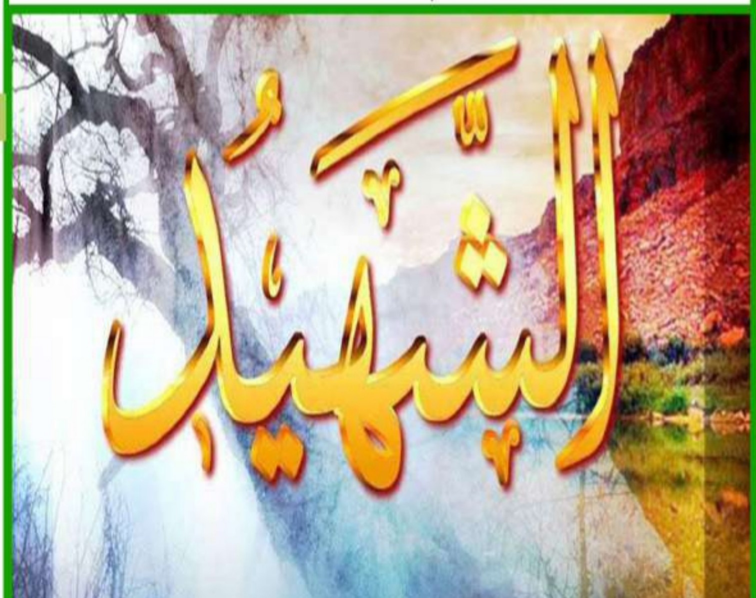
سجن الشيخ أبو عبد الملك رحمه الله في سجن صيدنايا، وحضر إضراب السجن وعايش أحداث مجزرة صيدنايا لحظة بلحظة.

أنهى الشيخ رحمه الله فترة اعتقاله وخرج من المعتقل في ٢/ ٣/ ٢٠١١م، ليلتحق فوراً بركب الثورة السورية وشارك في أول مظاهرة انطلقت من جامع خالد بن الوليد في اللاذقية.

※ التحاقه بالثورة والجهاد:

لم يتوان أبداً عن المشاركة في المظاهرات التي انطلقت تنادي بإسقاط النظام النصيري، وتناصر أهل درعا مهد الثورة السورية.

بقي الشيخ في مدينة اللاذقية حتى تاريخ ٢٧/ ٧/ ٢٠١١م، أي بعد ثلاثة أيام من اجتياح قوات النظام المجرم منطقة الرمل الجنوبي، ليتوجه الشيخ فوراً لمنطقة جبل الأكراد وانتقل لمخيم (يلداغي) التركي، فاستلم فيه الأمور الشرعية والدعوية، وبدأ يحض الناس على الجهاد ويحرضهم على القتال في سبيل الله عز وجل، ولم تكن وقتها قد تأسست كتائب أحرار الشام.



※ انضمامه لكتائب أحرار الشام وعمله في صفوفها:

مع أول تشكيل كتائب أحرار الشام انضم لصفوفها وكان من أوائل المؤسسين لها، وأحد أهم رجالاتها، فاستلم فيها الأمور الشرعية بتكليف من الشيخ حسان عبود رحمه الله مؤسس كتائب أحرار الشام، ثم عندما اندمجت مع عدة ألوية تشكلت حركة أحرار الشام الإسلامية، وكان الشيخ رحمه الله أحد أعضاء مجلس الشورى، ثم تسلم الشرعي العام للحركة، ثم الشرعي العام للجبهة الإسلامية.

تولى مهمة الشرعي العام لحركة أحرار الشام الإسلامية وكذلك الجبهة الإسلامية فسار في مهامه بالشورى، فكان كثير المشاورة للعلماء وطلبة العلم من داخل الأحرار ومن خارجها، ومن داخل الشام ومن خارجها، وكان يرسل الفتاوى والمقالات والنوازل قبل اعتمادها لمن يحسن الظن فيهم على تعدد مدارسهم ليستفيد بعلمهم ويزداد طمأنينة في عمله.

※ عمله:

حرص رحمه الله أشد الحرص على تعليم الشباب المجاهد أمور دينهم وتثقيفهم والاهتمام بما لا يسع المسلم جهله، فكان في أوائل عام ٢٠١٢م يقيم الدورات والمعسكرات الشرعية ويدرس فيها بنفسه، مع أنه كان يعاني من مرض في حنجرته، فلا يستطيع التكلم لفترة طويلة؛ حتى إنه في إحدى المرات كان يعطي درساً فثقل عليه المرض كثيراً وذهب صوته.

لم يكتف بتعليم عامة المجاهدين، بل اعتنى أيضاً بتخريج طلاب العلم فعمل الدورات الشرعية والبرامج العلمية التي ترتقي بمستوى الدعاة والقضاة، فكان لها أثر ملحوظ في إثراء البيئة العلمية في الثورة السورية.

وكان رحمه الله يهتم بالثغور والجبهات وشؤون المجاهدين، فعندما ضاق الأمر على المجاهدين في حلب أخرج كلمة صوتية يستنهض فيها المجاهدين لنصرة حلب وكان لها الأثر الطيب.

※ موقفه من الغلاة والخوارج:

عايش فتنة خوارج البغدادي يوماً بيوم، وحادثة بحادثة، وقضية بقضية، حاول جاهداً أن يَصِل معهم لخطة رشد تعظم فيها شعائر الله، أو حل وسط يحافظ على مكتسبات الجهاد، ولكنه ووجه بأهوائهم وجهالاتهم التي أضرت بالساحة كاملة، وعمل كذلك على تحذير المجاهدين من خطر هؤلاء الجهال، فكان يزور مجاهدي أحرار الشام في عامة المناطق المحررة ويسافر من مدينة لأخرى ومن قرية لقرية يحاضر في التحذير من الغلو، وبيان خلل فهم جماعة البغدادي لمفهوم الدولة والحكم.

تصدى لهم، وكان شديداً عليهم، حذر منهم ومن فكرهم الخبيث قبل إعلان تمدد دولتهم، وكان من أول من ناظرهم وكشف ضلال منهجهم.

الشيخ أبو عبد الملك الشامي رحمه الله صـ ٣

ولقوة حجته جلس في إحدى المناظرات مع ثلاثة من شرعيي داعش، فناظرهم بمفرده وأقام عليهم الحجة والبرهان، فتم فض الجلسة لعدم قدرتهم على إكمالها.

ولما أعلن البغدادي قيام خلافته المزعومة كان من أول الردود عليه رد الشيخ أبي عبد الملك، حيث أخرج كلمة صوتية بعنوان "وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون" بيَّن فيها ضلالاتهم وفساد منهجهم.

وكان أيضاً صاحب موقف شديد من جماعة حزب النور وكان يبغضهم ويكرههم، وكان يرفض فكرة الانتخابات والبرلمانات رفضاً شديداً، وفي نفس الوقت هو ضد الغلو وتكفير المتأول الذي يدخل البرلمانات بتأويل، كالإخوان وغيرهم.

وروى لي أحد طلبة العلم الذي كان حاضراً مع الشيخ في أحد البيوت عام ٢٠١٢م أي قبل ظهور فتنة جماعة البغدادي، أن شاباً يحمل نزعة غلو جعل يتكلم بأن كل من دخل برلمان سواء بتأويل أو غيره فهو كافر، فسأله الشيخ: الشيخ عبد الله عزام كافر؟ قال: لا، بل هو شيخ المجاهدين.

قال الشيخ: الشيخ عبد الله عزام أفتى بدخول البرلمان بشروط، فلماذا لم تكفره مع أنه لا يوجد في موانع التكفير شيء اسمه عبد الله عزام، فسكت الشاب ولم يرد على الشيخ رحمه الله.

※ مناقبه:

إن المقام ليضيق عن الكلام في مناقبه رحمه الله ولكن باختصار كان رحمه الله كثير العبادة، قليل النوم، شديد الورع، عزيز النفس، قوي الذاكرة، محباً للعلم شغوفاً به، زاهداً خلوقاً مؤدباً، متقللاً من الدنيا راغباً فيما عند الله.

يحفظ القرآن الكريم وتفسيره عن ظهر قلب، ويحفظ كتب الحديث الستة، وكثير من المتون العلمية كـ (زاد المستقنع وغيره).

وقد روى أحد طلابه أنه كان يُدرسهم يوماً في مادة أصول الفقه، فكان جميع الطلبة يقرؤون من الكتاب الذي بين أيديهم إلا هو فكان يقرأ من ذاكرته كما هو مكتوب في الكتاب تماماً، بل كان إذا قرأ الصفحة مرة واحدة حفظها فوراً وذلك لقوة ذاكرته.

كان كثير السفر والتنقل بين البلدات والمحافظات السورية (لحل المشاكل وفض النزاعات وحث الناس على الجهاد) فكان في طريقه يراجع المسائل العلمية الفقهية مع من معه من طلبة العلم والمشايخ.

اشتهر رحمه الله بورعه الجم الذي أذهل به من لازمه وعرفه عن قرب، فكان لا يرضى لنفسه ولمن معه الرفاهية من مال الجهاد، وأحيانا لا يرضى أن يركب سيارة بنزين وذلك لغلاء مادة البنزين وقتها، ويأبى على من يرافقه أن يشتروا شيئاً لأنفسهم من مال الجهاد، حتى إن السيارة التي يقودها كان لا يقوم بتشغيل الهواء البارد فيها وذلك لأنه يأخذ من كمية المحروقات الموجودة في السيارة، وكان يأمر السائق إذا نزل من السيارة ليشتري مثلاً من البقالية أن يطفئ السيارة خشية الإسراف من المال العام.

وعرف عنه أيضاً أنه قليل الأكل والطعام، فأخبرني من لازمه أنه يستطيع قضاء يومه بأكمله على تفاحة واحدة، وقد حصل هذا مرارا.

ولشدة إخلاصه كان إذا سأله أحد عن فترة سجنه والأحداث التي حصلت معه في السجن لا يروي منها شيئاً ولا يعجبه ذلك؛ حفاظاً على الأجر والثواب، وخوفاً من ضياعه.

※ كتاباته:

كتابات الشيخ رحمه الله تنم عن سعة علم وقوة فهم ورجاحة عقل، وحرص على ساحة الجهاد.

ولا زالت بعض كتاباته حية موجودة على وسائل التواصل الاجتماعي، وتغريداته حاضرة على برنامج (تويتر) لا تزال تُقرأ إلى الآن ويستفاد منها.

ومن مقالاته الرائعة وتغريداته القيمة:

- نصح وشكر لجبهة النصرة.
- التكفير بغير حق.
- جرثومة التحزب.
- السرورية.
- ظاهرة التخوين.
- الصحوات (نشأتها – أسبابها – علاجها)

ومن تغريداته:

- "إن قيمة الجندي عظيمة عند القائد، فما انعقدت بيعة الرضوان إلا من أجله، وما غزوة مؤتة ولا تسيير أرتال جيش العسرة إلا ثأراً له".
- "صدق من قال في الإمارة: تولاها وليس له عدو، وفارقها وليس له صديق".
- "النقاء المنهجي حقيقته وميدانه التعاون على البر والتقوى والتضحية في سبيل تحقيق مصالح المسلمين العليا، وليس اعتلاء برج عال لتصنيف المجاهدين".
- "من التحزب المذموم أن تقف مع الظالم من حزبك ضد المظلوم من حزب آخر. #جرثومة_التحزب".
- "سنة الله التي لم تحاب الأمويين ولا العباسيين لن تحابي من يخذل حلب اليوم ويدع المجوس تعبث بنسائها ويحسب أنه بمنأى عن ذلك #استنفار_لإنقاذ_حلب".

وغيرها الكثير التي أنصح بقراءتها والاستفادة منها لتصحيح المفاهيم المغلوطة ولعلاج الظواهر الخبيثة والأمراض المنتشرة في الساحة الشامية اليوم.

※ وفاته:

توفي رحمه الله في التفجير الذي حصل في بلدة رام حمدان في ريف إدلب، مع قادة أحرار الشام، وكان له عند وفاته ولد صغير وكذلك كانت زوجته تحمل في بطنها بنتاً ولدت بعد وفاته رحمه الله.

※ نسأل الله عز وجل أن يتقبله في الشهداء وأن يجزيه عن أمة الإسلام خير الجزاء، وأن يجمعنا به في منازل الجنة العلياء.



إدلب في شهر دخول دوريات الاحتلال الروسي

إعداد: أبو جلال الحموي

لم يتوقف مكر العدو خلال شهر رمضان المبارك؛ حيث استمرت مؤامراتهم التي تتخذ أشكالا عدة لتحقيق غاياتهم الدنيئة، وقد عمل العدو في شهر رمضان وما تبعه من أيام على إدخال دوريات المحتل الروسي المجرم إلى الأراضي المحررة وسيرها في طريق m٤ برفقة الدوريات التركية وبحماية فصائل تابعة لتركيا، وتطبيع ذلك الدخول الذي ما هو إلا خطوة من خطوات السيطرة على مناطق الثورة وبسط نفوذ المحتل الروسي على مناطق جديدة أهمها حسب تصريحاتهم مناطق جنوب هذا الطريق والتي تشمل أجزاء واسعة من إدلب والغاب والساحل.

وقد كان التمهيد لدخول الروس عن طريق القوات التركية التي قامت بفض اعتصام الكرامة الذي كان قائما على طريق m٤ بوحشية وقتلت وأصابت عددا من المعتصمين على الطريق..

وقد تكررت دوريات الروس في المناطق المحررة بطريقة التدرج؛ حيث تسير كل دورية مسافة أطول من المسافة التي سارتها الدورية السابقة لها، حتى كادوا أن يصلوا لكامل المنطقة المحررة من طريق m٤.

وليس الأمر متوقفا على مجرد تسيير دوريات بل يصاحبه إغلاق لطريق السير وانتشار الجيش التركي وفصائل تابعة له على أطراف الطريق حماية للمحتل الروسي، وهو ما يعني تلقائيا مع الأيام قطع الطريق عن المناطق المحررة جنوب الطريق ومحاصرتها وقطع خط إمدادها وجعلها مرهونة لتفاهمات الدول المتآمرة.

* وقد حاول بعض الأهالي والثوار الاعتراض على هذا التسيير بطرق سلمية بدأت بالاعتصام على طريق M٤، ثم التظاهر وقت مرور الدوريات، ثم صلاة العيد على الطريق، وكذلك رشق الدوريات بالحجارة..، وهذه المحاولات مشكور أصحابها، ولكن المشكلة الكبرى أن هناك من يحاول جعل "السلمية" بديلا عن "حماية الحقوق بالسلاح" معتبرا أن الجهاد والمقاومة لا طائل من ورائهما، **وهذا خذلان لدماء شعب جاهد عشر سنين وصبر وصابر**، والمشكلة الأخرى هي وجود جهات لئيمة تعمل على امتصاص الغضب وتفريغ شحنة الرفض عبر التدرج، فتم تخفيض الضوء الإعلامي المسلط على هذا الحراك، وتم إلغاء فكرة الاعتصام والدفاع عن المعتصمين، ثم جُعِل التظاهر في نهاية طريق الدوريات وليس وسطه، ثم جُعل في أيام غير أيام سير الدوريات، وغير ذلك من أساليب لا تخفى على من يتأمل المشهد بِوعي.

* وعلى مسار آخر يتوافق مع تمرير اتفاقيات الأستانا وسوتشي وموسكو حصلت محاولات متكررة لفتح معابر تجارية مع العصابة الأسدية رغم الرفض العارم لهذه المعابر في المرحلة الحالية؛ لأنها تأتي في سياق تطبيع العلاقات مع العدو، ونهب خيرات المحرر، وزيادة معاناة الشعب، وتسويق عملة العدو المنهارة..، وقد خرجت المظاهرات الغاضبة الرافضة لفتح تلك المعابر في عدد من المناطق المحررة ووجه بعضها بالقوة مما أدى لمقتل شخص وإصابة آخرين على يد هيئة تحرير الشام في معارة النعسان، وكذلك حصلت مواجهات في مناطق درع الفرات بين فصائل الجيش الوطني على إثر خلافاتهم المتعلقة بتهريب التجارات لمناطق العصابات الأسدية.

إدلب في شهر دخول دوريات الاحتلال الروسي صــ ٢

* ميدانيا استمر العدو في تجهيزاته للعدوان على المناطق المحررة عبر قصف الجبهات خاصة في جبل الزاوية والغاب وريف حلب الغربي، وكذلك الاستطلاع بالقوة عبر عدة محاولات تسلل في محاور جبل الزاوية وسراقب وسهل الغاب، وقد وفق الله المجاهدين فصدوا تلك التسللات وقاموا بإغارة مباركة على قرية طنجرة بسهل الغاب أدت لقتل وجرح العشرات من عصابات الإجرام النصيري.

* وقد تمكن المجاهدون والثوار من إتمام ٣ عمليات تبادل مع العدو النصيري خلال هذا الشهر استطاعوا من خلالها فك أسر اثني عشر أسيرا ما بين رجل وامرأة وطفل مقابل عدد من أسرى العدو وجيفهم.

* سياسيا لا يزال المشهد تتزايد فيه التدخلات الدولية وآثارها الميدانية؛ حيث شهد هذا الشهر استنساخا لبعض أحداث سوريا ولكن في ليبيا؛ حيث إن الصراع في ليبيا يدور بين حكومة معترف بها دوليا ومخالفين لها، وهناك قوة تدعم ميدانيا تلك الحكومة وقوة تدعم ميدانيا المخالفين لها، وفيما يبدو أن له ارتباطا بتفاهمات سياسية تقدمت ميدانيا حكومة الوفاق المعترف بها دوليا بمؤازرة التدخل التركي وأتباعه من جنود الجيش السوري الحر لتعزز مواقعها في العاصمة طرابلس وفي الغرب الليبي كله، بينما تراجعت قوات المجرم حفتر وانسحبت من عدد من المواقع وعززت روسيا تواجدها العسكري في الشرق الليبي وجلبت كذلك أتباعها من جنود جيش النصيرية السوري؛ ليلحق ذلك اتصالات دولية وتصريحات روسية وحشود ميدانية تشير إلى تداول كلام عن تحضير العدو لعمل على بعض مناطق إدلب، ووجهت تلك التحركات بتصريحات عن اتخاذ مقاتلي إدلب إجراءات للتصدي لأي هجوم متوقع.

* إن المؤشرات تدل على وجود مواجهة عسكرية قادمة لم يتحدد موعدها بعد، ولا زالت الفرصة سانحة وممكنة لقلب طاولة المؤامرات واستعادة زخم الانتصارات وتغيير الواقع الميداني، ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.



أزمة العدو الاقتصادية

متابعة: أبو محمد الجنوبي

فجأة خرج رامي مخلوف أحد كبار اللصوص الذين سرقوا خيرات الشعب السوري مخاطبا ابن خالته بشار طالبا منه تخفيف الإجراءات المالية المتخذة ضده، فرد عليه بشار بسلسلة من الاعتقالات التي طالت المقربين من رامي مخلوف كما تم الحجز على أمواله.

كان هذا المشهد أحد تجليات الأزمة الاقتصادية التي تضرب العدو منذ سنين والتي كان من أبرز مظاهرها انخفاض سعر الليرة السورية خلال العشر سنين الماضية وارتفاع سعر الدولار بمعدل ثلاثين ضعفا؛ فبعد أن كان سعر صرف الدولار يساوي خمسين ليرة تعدى الآن حاجز الألف وخمسمائة ليرة سورية، مع توقع مزيد من انهيار العملة السورية مع اقتراب تطبيق أمريكا مزيدا من العقوبات الاقتصادية على نظام بشار فيما يسمى بقانون قيصر، وكل هذا أدى إلى ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة وازدياد الفقر، خاصة وأن الدخل الشهري بالليرة السورية للمواطن لم يرتفع بهذه النسبة بل كان معدل ارتفاع الأجور ثلاثة أو خمسة أضعاف فقط.

*** وأمام هذه الأخبار يحسن توضيح الأمور الأربعة التالية:**

١- المعارك الكبرى تقوم على سلاح أساسي وأسلحة فرعية؛ فالسلاح الأساسي هو القتال الميداني الذي يفرض واقعا على الأرض، والأسلحة الفرعية مثل الإعلام والضغط الاقتصادي هي مساعدة للسلاح الأساسي في أداء مهمته وليست بديلا عنه، فتصور أن العدو سينهار بمجرد تزايد الأزمة الاقتصادية عنده تصور غير منطقي، وحوادث التاريخ المعاصر سواء في سوريا أو السودان أو العراق أو أفغانستان.. تؤكد أن الحصار الاقتصادي وحده لم يغير نظام حكم.

٢- يجب العمل على الاستفادة من أزمات العدو الاقتصادية في تحقيق مكاسب ميدانية عسكرية، وإلا فإن الأزمة الاقتصادية المجردة عن استفادة عسكرية لنا لن تكون إلا مجرد تضييق على أهلنا في الأماكن المحتلة بينما العصابة الحاكمة هناك تتنعم بالخيرات ولا تتأثر بذلك الضغط، بل وستستغل الفقر في تجنيد الشبيحة وابتزاز الشرفاء وإذلال الشعب.

٣- عصابة بشار انتهت سيطرتها على البلد منذ سنين وانهار جيشها وشرطتها واقتصادها، وسيطر الإيرانيون والروس على سوريا المحتلة؛ فيتعين توجيه ضربات قوية للمحتلين؛ لأن الاكتفاء بالضغط على الوكلاء المحليين لا يؤثر كثيرا في المحتل طالما أن قواعده ومصالحه لم تتأثر بتأثر عملائه، ولا إشكال عندهم أن تجوع كلابهم، فالقاعدة التي يسيرون عليها "جوع كلبك يتبعك".

٤- تتأثر المناطق المحررة بتدهور العملة السورية، ويسبب ذلك غلاء في المعيشة؛ حيث لا تزال التعاملات اليومية مرتبطة بالليرة السورية، ولم تعمل أي جهة إلى الآن على وضع خطة لفك الارتباط بهذه العملة التي لا قيمة لها، وهو أمر ممكن لو كانت هناك رغبة في ذلك.

بل ويصر البعض على تحميل المنطقة المحررة مزيد أعباء اقتصادية برغبته في فتح معابر تجارية مع العدو النصيري لا تفيد الشعب هنا حاليا، وتؤدي لغلاء الأسعار في المناطق المحررة، وهي في حقيقتها تبديد لاقتصاد المنطقة المحررة وغسيل أموال لليرة السورية؛ حيث يستورد العدو عبر تلك المعابر من المناطق المحررة المنتجات المحلية بل والمستوردة من تركيا ويدفع مقابل ذلك في كثير من الأحيان بالعملة السورية التي لا قيمة لها.

والحمد لله رب العالمين.



لقطة شاشة
(جولة في قنوات التليجرام التي تصدر من إدلب)

متابعة: أبو محمد الجنوبي

الشيخ محمد أبو النصر


1.5K مشترك

الشيخ محمد أبو النصر

أخي القائد:

لا تَدَعْ نفسك الأمارة بالسوء تستزلّك لتنشغل في العشر الأواخر من رمضان، متوهما بأن الدنيا ستخرب لو انقطعت عن جوالك قليلا كلّ يوم...

والله، بتقرّبك من الله بالقيام والقرآن والذكر (ولو أن تخصص ساعة للعبادة، مثلا: بعد العشاء أو بعد الفجر أو العصر...) يوفقك الله ويلهمك رُشدك، ويهوّن عليك الصعاب، ويُبعد عنك المشاكِل، وتنعكس بركةُ ذلك هدايةً وتوفيقا لك ولمتبوعيك ممن استرعاك الله أمرهم....

تذكّر دائما: وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، فأكثر الدعاء للنفسك ولجنودك ومعاونيك...
وفقكم الله لكل خير.

#رسائل_للقادة في #العشر_الأواخر
#الشيخ_محمد_أبو_النصر

https://t.me/joinchat/AAAAAFNL7IRSkR-v5OAkPQ

11:36 ص 1K

أحمد رحال من قلب الحدث


27.1K مشترك

أحمد رحال من قلب الحدث

إلى طلّابنا الأعزاء...
إليكم المطلوب من المنهاج لإمتحانات التعليم الثانوي دورة عام 2020 في الشمال السوري المحرر...
وبالتوفيق إن شاء الله
على الرابط: https://www.facebook.com//103829614551890/posts/143422690592582

12:53 ص 12.9K

أبو العبد
1.4K مشترك



نشرت قناة OGN تقرير مرئي يظهر تفاصيل يوم من أيام رمضان على الجبهات
مع قائد " تنسيقية الجهاد " أبو العبد أشداء
https://t.me/tanseeqiyya

معدلة 10:34 م 1.9K

كامل الصورة
14.1K مشترك

أكرمنا الله عز وجل يوم السبت في 23 رمضان 1441 هجري من فكاك أسر 4 من المجاهدين -ثلاثة من تحرير الشام والرابع من أحرار الشام- لدى الاحتلال "الروسي-الإيراني" مقابل ضابط نصيري ومجند وجثة لأحد قتلى العدو قرب مدينة دارة عزة بريف حلب

#شبكة_إباء
المتحدث باسم الجناح العسكري في هيئة #تحرير_الشام: "أكرمنا الله عز وجل يوم السبت في 23 رمضان 1441 هجري من فكاك أسر 4 من المجاهدين -ثلاثة من تحرير الشام والرابع من أحرار الشام- لدى الاحتلال "الروسي-الإيراني" مقابل ضابط نصيري ومجند وجثة لأحد قتلى العدو قرب مدينة دارة عزة بريف #حلب

11:41 م 1.5K

د. أبو عبدالله الشامي
1.4K مشترك

د. أبو عبدالله الشامي

#إضاءة

دعوات المصالحة مع "المحتلين أو بعضهم بدعوى تحييد البعض الاخر" أعظم جرما من دعوات المصالحة مع "أدواتهم " فلولا الأسياد ماكان للأدوات والعملاء وجود بإذن الله ثم إن هذه الدعوات لايمكن تفسيرها إلا بأنها تقديم أوراق اعتماد "أداة "عند بعض المحتلين خاصة أنها تأتي في خضم إشاعات بحث المحتل عن "أدوات بديلة"

معدلة 10:37 ص 835

ش.عبد الرزاق مهدي


17.2K مشترك

ش.عبد الرزاق مهدي

#أعط_المرابط_بيده

#أيها_الكرام..
#تبرعاتكم_تصل بعون الله للمرابطين على الثغور وتعطى لهم باليد
#ولا_نخص_فصيلا.. بل نعطي كل مرابط على الثغور..

#تنبيه: من يتبرع بمبلغ معتبر فيمكن أن نصطحبه ليسلم المال للمرابطين بيده.

التواصل مع على الواتس:
+963 991 585 048

التلغرام:
@Abosaleem555

#أدوا_زكاة_أموالكم

الشيخ عبد الرزاق المهدي

معدلة 10:39 ص 6K

لقطة شاشة صـ ٢

القناة العامة للشيخ أبي مح...
2.4K مشترك

القناة العامة للشيخ أبي محمد الصادق

{ حوار مع قلمي }

يلومني قلمي فيقول: لما البعد والهجران ؟.

فقلت له:
تعلمت أن للكتابة مقاصد سامية ينقص من قدرها اقتصارها على ذاتها، فهي لراغب بنصح، وباحث عن علم.
ألا ترى التلبيس والتدليس وإعجاب كل ذي رأي برأيه.
اتريدني أن أجمع الحواشي كحاطب ليل أبيع الكلمات ليتسلق الطغاة.

فقال لي: ستجد مبتغاك.. فعد للوصال.

فقلت له:
أين الجدوى..
وقد ضاع الاعتبار رغم توالي وقوع الأقدار.
وتدثرت الأهواء بثوب الشرع الحنيف فبئست الأهواء ونعم الدثار.
ألا ترى ماحل بالدار من دمار؟.

فقال لي:
عليك بالتكبير ولو قسى البيان حيناً إن لم يجدي لين الكلام.
فالترهيب قرين الترغيب في كلام رب الأنام.
فدعك من الهجران وأيقظ بكلماتك الغافل ونبه الوسنان.

فقلت له:
تلطفت بالبيان كثيراً وقسوت حيناً.
أتظن الرشد فيمن أسرف حتى تجرأ الأخ منا على قتل أخيه!.
أتظن الصلاح فيمن أسال دم غيره استبقاء لعزوته!.
ألا ترى ما حل بنا من انكسار أم تريدني أن أغفل عن عقوبة الأقدار؟!.

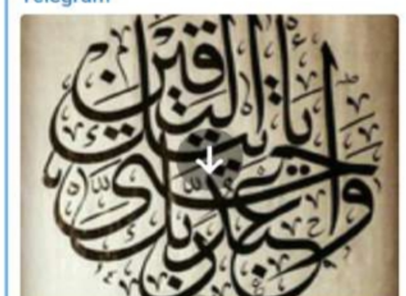
فقال لي:
اكتب براءة لذمتك، وسيبارك ربي إن صلحت النية وحسنت الطوية.

فقلت له:
لقد غلبتني بهذه يا قلمي الحبيب..
فأعني بدعوة على حسن الوصال..
فمن ذا الذي يداني عمر وهو يقول: وددت لو خرجت من الدنيا كفافاً لا لي ولا علي.

✍️ ... أبو محمد الصادق
٧ / رمضان / ١٤٤١ هجري

القناة العلمية: @alsadek3
القناة العامة: https://t.me/alsadek2

Telegram



قناة الدكتور بسام صهيوني
4.4K مشترك

قناة الدكتور بسام صهيوني

لأول مرة تدنس دوريات المحتل الروسي جزءا من الأراضي المحررة وسط سكوت مطبق من قبل الكثيرين ، تحول خطير في تاريخ الثورة السورية ، نسأل الله أن يدبر لهذه الأمة أمرا رشدا .

https://t.me/Bassamsa

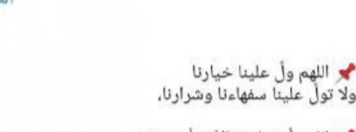
6.2K Bas, 12:47 م

أهل القرآن



487 مشتركًا

أهل القرآن



📌 اللهم ولِّ علينا خيارنا
ولا تولِّ علينا سفهاءنا وشرارنا،

📌 اللهم أبرم لهذه الأمة أمرَ رشد
يعز فيه أهل طاعتك
ويذل فيه أهل معصيتك
ويؤمر فيه بالمعروف
وينهى فيه عن المنكر
ويحكم فيه شرعك الكريم،

📌 اللهم اختم لنا بشهادةٍ في سبيلك
وتقبل منا عملنا خالصا لا رياء فيه ولاسمعة وطهره مما يشوبه من محبطات الأعمال يا رب العالمين،

📌 اللهم انصر المجاهدين عامة
وفي الشام خاصة،

📌 اللهم عليك بالكفار والطغاة والبغاة والظالمين والمجرمين والمفسدين،

📌 اللهم عليك بمن أفسد جهادنا
وحارب الدعاة الصادقين
وضيق على الناس في لقمة عيشهم ورزقهم،

📌 اللهم مكن للمجاهدين الصادقين
والعلماء الربانيين،

📌 اللهم اجعل سلاحنا وشبابنا وكلمتنا في يد من خافك واتقاك واتبع رضاك وجاهد في سبيلك حق الجهاد.

t.me/abdoosso

Telegram



أهل القرآن

#فرسان_المنابر

ألا ليت المنابر الاسلامية لا يخطب عليها إلا #رج...

نورس للدراسات
80.4K مشترك

نورس للدراسات

#يلدز #سوريا #تاريخ
نشرت جامعة اسطنبول نسخة رقمية لأرشيف السلطان عبد الحميد رحمه الله والذي يحوي عددا من الصور للمناطق السورية. الصور تجدونها مفروزة وجاهزة للتحميل في هذا الرابط.
https://drive.google.com/drive/mobile/folders/1ec87z8ya6YbdEjPt60oPArAlsh2yEbyX?usp=sharing

جمع وترتيب محمد سلوم

25.8K م 11:00

قناة "فارس نجد"

3K مشترك

قناة "فارس نجد"

...

الإنغماس في الماديات والإنشغال بالمال والإقتصاد والمعابر والإستيرادات والتوسع في المسميات المزيفه
ينسي الأصل الذي قامت على هذه الثورة المباركة
من الدفاع عن دين الله وأعراض المسلمين
وإسقاط النظام المجرم وإستعادة كل الأراضي المغتصبة وفكاك الأسرى والاسيرات وغيرها من المبادئ والأسس ..
ولو كان هذا الإنشغال بالإعداد والتحصين وتأسيس غرفة عمليات حقيقة والتجهيز للهجوم والصد
لكن أجدر وأولى وأنفع ..
الخلاصة
نحتاج إلى أفكار وعقول يكون نفعها للشأن العام والمصالحة العامة لا تلك التي تهتم بالنفوذ والمصالح الخاصة ..

...

2.9K م 7:41

أبو يحيى الشامي

1.2K مشترك



أبو يحيى الشامي

عاجل|| قصف مكثف واشتباكات على محور الرويحة شرق جبل الزاوية، حيث حاول العدو التقدم أكثر من مرة ويستمر في المحاولة.

📌 لن يتوقف النظام المجرم مدعوماً من المحتلين عن محاولة اختراق جبل الزاوية والسيطرة عليه، بذلك يسيطر على كامل المنطقة جنوب M4، ثم يستمر بالتقدم إلى شمال الطريق حتى الحدود إن استطاع.

حيث لن تنفع دعوات التطبيع مع المحتل الروسي، ولن يخدع بها إلا من يخدعون أنفسهم.

تأكيدا لما سبق، لا يمكن التصدي للعدو بالاكتفاء بمحور واحد، والعدو متفوق نارياً، الصفعة في محور يجب أن ترد في عشرة محاور على طريقة الذئاب... هناك أمثلة ناجحة قديمة وحديثة يعرفها كل أبناء الساحة العاملين.

t.me/ayshami

693 ص 2:12

إبراهيم أبو تائب "ثورة الكرا...

6.6K مشترك



المحتل الروسي ينشر فيديو يبين مسار دورياته المشتركة على امتداد بلدتي ترنبه النيرب ومروره من موقع نقطة #اعتصام_الكرامة بعدما قام الجيش التركي بفضه بالرصاص الحي وسفك دماء المعتصمين ليفتح طريقا للمحتل الروسي مرورا من نقطة الزحف 2 والزحف1 وصولا إلى صفر الاعتصام على استراد #حلب #اللاذقية M4 في محاولته تمرير اتفاق موسكو المهين.

@ibrahimaabotaeeb

2.1K معدلة م 2:23

لقطة شاشة صـــ ٣



إنّ اللّهَ تكفَل بالشَام
1.4K مشترك

إنّ اللّهَ تكفَل بالشَام

🌹تشرفت اليوم بتلبية ثلة من المشايخ الأفاضل لدعوتي، جزاهم الله خيراً، فكان اجتماعا طيبا، نوقشت فيه سبل تعزيز الصلة بين مشايخ الساحة..

وقد أكدوا على عدة أمور، منها:
1- الأمل بجمع الكلمة موجود، ولا ينبغي اليأس من ذلك، بل يجب الاستمرار في المحاولة.
2- مهما حصل من خلاف في وجهات النظر، ينبغي أن تبقى المحبة مستقرة في القلوب، ولا تتحول إلى كره وبغضاء.
3- ضرورة عقد جلسات ودية تشاورية بين المشايخ، فإن اللقاءات تصفي القلوب وتعزز الود والحب، والتباعد وعدم التلاقي يولد البغضاء.
4- أهمية كون الداعية متحررا من القيود، لا يملي عليه أحد ما يتكلم به، وإنما يتكلم بما يدين به دون خوف.
t.me/toba_sham

2.7K 1:13 ص

تم التحويل من
مؤسسة شام الرباط للإنتاج الإعلامي



#الآن
#جديد

|| كلمة مرئية بعنوان: مكمن الداء
للشيخ الدكتور: سامي العريدي -حفظه الله- ||

-الدقة المنخفضة-

مؤسسة #شام_الرباط للإنتاج الإعلامي

6K 2:50 م



مجد الشام
223 مشتركًا



171 12:31 م

ليالي حلب
1.7K مشترك

ليالي حلب

⭕ قاعدتان قرآنيتان فيهما تلخيص لكثير من المسائل الاجتماعية والسياسية:

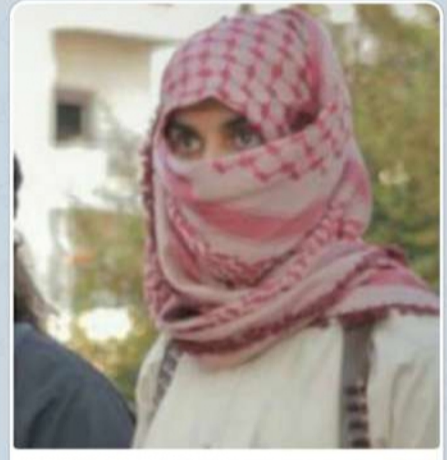
📌 ١- (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك).

📌 ٢- (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم).

3.2K 3:00 م




|| العبّاس ||
353 مشتركًا



💦في مثل هذه الأيام انتقل الشيخ المعتصم بالله المدني إلى الرفيق الأعلى بعد رحلة طويلة في طلب العلم والجهاد في سبيل الله تعالى.

أسأل الله أن يغفر له ويرحمه ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

اللهم اجمعنا به في الفردوس الأعلى من الجنة يا كريم

t.me/abbaas1

1.2K 10:37 ص



تلاوات مُحسن غُصن
1.6K مشترك

تلاوات مُحسن غُصن

تلاوات الليلة ٢١ من رمضان 🌙

سورة يوسف :

https://youtu.be/46QgTNW7pnM

سورة الرعد :

https://youtu.be/oKxFCq4b9YI

سورة الحجر :

https://youtu.be/QpAo75Aca5s

سورة إبراهيم :

https://youtu.be/_qGgNE_1UTs

YouTube
سورة يوسف من #قيام 1441 هـ



2K 8:20 م

حسين أبو عمر
342 مشتركًا

حسين أبو عمر



حسين أبو عمر
صورة

#بشار_المتجانس

في كتابه "الإمبراطورية والبرابرة الجدد" يقول السياسي الفرنسي جان كريستوف روفان:«إذا لم ينجح الغرب في التنظيم الديموغرافي لدول الجنوب عن طريق التنمية والتخطيط العائلي، فلا مانع من أن يلجأ إلى طرقٍ وحشيةٍ تكون خاصةً بالجنوب فقط ولا يُسمح بها في الدول المتقدمة؛ فما دمنا فشلنا في مراقبة وتنظيم الزيادة الديموغرافية، فلماذا لا نترك الكوارث الطبيعية تفعل فعلها؟.. مثل: الحرب، والمجاعات، والفيضانات، والزلازل، والأوبئة -وخاصةً السيدا- لتتكفّل بالقضاء على الفائض الزائد من السكّان في الجنوب»

هذا الذي يريد اللجوء إلى طرق وحشية للتخلص من الفائض الزائد من السكان أديب حائز على عدة جوائز أدبية!!
ومن يريد ترك الحروب لتفعل فعلها هو أحد أعضاء اللجنة الفرنسية لـ "هيومان رايتس ووتش"!!
ومن يريد نشر الأوبئة والأمراض الفتاكة طبيب كان قد تبوأ منصب نائب رئيس منظمة "أطباء بلا حدود"!!
ومن يريد نشر المجاعات للتخلص من الفائض السكاني هو ناشط في حقوق الإنسان كان قد ترأس منظمة "العمل ضد الجوع" الإنسانية!!

t.me/huss_abuomar

معدلة 11:06 م 6.9K



محمد ناجي الرسمية
1.9K مشترك

محمد ناجي الرسمية

#خطب_الجمعة لشهر رمضان المبارك 1441

🔰خطبة الجمعة #كاملة يوم 1 رمضان 1441 من مدينة إدلب
بعنوان: (أتاكم رمضان)
https://t.me/alrasmia/194

🔰خطبة الجمعة #كاملة يوم 8 رمضان 1441 من ريف إدلب
بعنوان: (المخموم)
https://t.me/alrasmia/226

🔰خطبة الجمعة #كاملة يوم 15 رمضان 1441 من ريف إدلب
بعنوان: (وبشر المخبتين)
https://t.me/alrasmia/251

Telegram
الرسمية
🔰خطبة الجمعة #كاملة يوم 1 رمضان 1441

(أتاكم رمضان)

🔰رابط #يوتيوب:
https://youtu.be/vbnjj0rQHXY...



740 3:52 م

لقطة شاشة صــ ٤





#تنويه_طبي
#باب_الهوى #سورية
https://www.babalhawa.net/?p=8021
الحساب الرسمي على تلغرام:
https://t.me/babalhawabc
8:34 م 2.6K

من إدلب
147 مشتركًا





تابعونا على موقع من إدلب:
https://fromidlib.com

سننشر لكم البرامج الرمضانية التالية التي يصدرها طلبة العلم والدعاة من إدلب خلال شهر رمضان:

مجالس رمضان
صناع الحياة
رقائق في دقائق
دقيقتان قبل الإفطار
يا حبذا الجنة
شهر الانتصارات
رمضان الخير

كما ننشر لكم السلسلتين الصوتيتين:
رياض الصالحين
رمضانيات

على التلغرام: @fromidlib1
معدلة 1:28 ص 169

زاد الركب الصامد
330 مشتركًا



زاد الركب الصامد

المرأة دورها يمكن ان يكون كبير جدا في خدمة الجهاد ونصرة الدين
وتعطيلها بالمحرر يعني تعطيل ربما اربعة اخماس المجتمع
فعلى اقل تقدير بالمحرر من بين كل خمسة أشخاص هناك اربعة نساء
ولعل هذا احد اسباب تأخر النصر
المرأة يمكنها ان تعمل خلف الرجل باعمال لوجستيهة كثيرة
وتكون للمجاهدين سندا وعونا
ومن الاعمال التي يمكن ان تخدم بها بجدارة
الطبخ للمجاهدين
حياكة ملابس وحقائب المجاهدين
التحريض والدعوة للجهاد اعلاميا وبارض الواقع
التمريض
العمل في مشاريع انتاجية استثمارية لأجل تحصيل الاكتفاء الذاتي للكتيبة.
وغيرها كثير...
واهم ما في فكرة تفعيل المرأة هو أن تحمل هم القضية وتعيش لنصرة الدين فلا تكون عامل تثبيط لزوجها، بل على العكس اذا قعد حرضته ودفعته وشدت من أزره ، وتكون الزوجة شق زوجها بالجهاد موحدة همومهما واهدافهما.

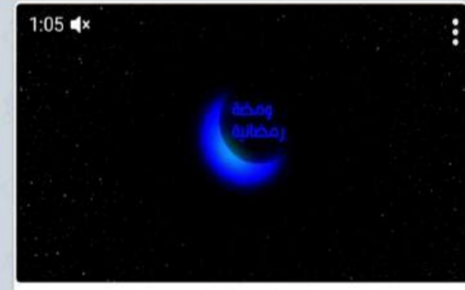
وكنموذج؛
فقد يسر الله لمجموعة من آنسات الشريعة فتح مطابخ لأجل امداد المجاهدين بالطعام
(وذلك وفر عددا جيدا من المجاهدين للرباط والقتال كان سينشغل بالطبخ في المطابخ الميدانية)

بعد أربعة أشهر تقريبا من العمل بالمطابخ اصطحبت الأخوات لزيارة أحد المواقع التي يمددن شبابها بالوجبات
حيث يعمل الشباب على تأمين منطقتهم بحفر خنادق وانفاق ومغر بأبسط الإمكانيات
الزيارة كان لها اهداف احسب ان كل تلك الاهداف تحققت بفضل الله
١. رفع همم الشباب حيث شعروا ان امهاتهم واخواتهم صامدات معهم ومستعدات للتضحية معهم والتواجد بأخطر الاماكن واصعبها في سبيل الله.
٢. اطلاع الاخوات على الوضع حتى يزيد ايمانهن بالجهاد ويفهمن الواقع ويعشن الجو الجهادي.
٣. تشجيع الاخوات على مواصلة العمل.
٤. تعبئة نفوس الاخوات باجلال المجاهدين حتى يصبحن جنودا يدافعن عن المجاهدين على مواقع التواصل وفي ارض الواقع.

وهناك ثمرة خامسة لم تكن بالحسبان
حيث ان الاخوات بعد الزيارة قررن أن يجمعن مبلغا من المال ليوزعنه على اولادهن المجاهدين عيدية ليدخلن السرور على قلوبهم.
معدلة 8:53 ص 1.1K

الهيئة العامة للزكاة
2.1K مشترك





ومضة رمضانية بعنوان "زكاة الفطر" للدكتور إبراهيم شاشو.
#الهيئة_العامة_للزكاة
#سوريا
#الشمال_المحرر
6:00 م 2.3K

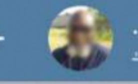
الأسيف عبد الرحمن
11.7K مشترك



الأسيف عبد الرحمن

كل الشكر للجبهة الشامية على رفضها إرسال المقاتلين لليبيا وتحويلهم لمرتزقة، هذا شيء جميل ودليل ثبات ثوري.
وبسبب الرفض قُطع عنهم الدعم! فاختارت الجبهة فتح معابر تهريب لتستطيع إعالة عناصرها!، وهذا مما لا يقبله ثائر فليس اتخاذ المواقف الجيدة يكون باختيار بدائل سلبية مطلقًا لأنها ستتحول لكارثة تفني الفصيل ولو بعد حين، إنما اتخاذ موقف عدم الذهاب لليبيا يجب أن يتبعه قرار باللجوء لله أكثر وتحقيق: من يتق الله يجعل له مخرجا.
وكما نشكر فعلهم الأول نشنع ونزجر فعلهم الثاني.
الأسيف عبد الرحمن t.me/alaseef0
2:08 ص 16.9K

بلال عبد الكريم Bilal Abd...
4.4K مشترك



بلال عبد الكريم Bilal Abdul Kareem
https://youtu.be/fZTqwMPWFDc

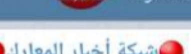


YouTube
أسئلة وأجوبة مباشرة مع أبو العبد اشداء
أسئلة وأجوبة مباشرة مع أبو العبد اشداء ارسلوا اسئلتكم وتعليقاتكم. أشتركوا في قناتنا على اليوتيوب للمزيد من المقاطع : https://www.youtube.com/c/ogntv تابعونا ...



5:42 م 4.3K

🔴شبكة أخبار المعارك🔴
42.4K مشترك



🔴شبكة أخبار المعارك🔴
🔴شبكة أخبار المعارك🔴
انهيار جديد لسعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار...
سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية يتخطى حاجز الـ 1900 ليرة ومن المتوقع وصوله لـ 2000 ليرة خلال وقت قصير، هذا الامر أدى إلى ارتفاع جنوني جديد في الأسعار، الأهالي في المناطق المحررة يناشدون المعنيين مرة أخرى بإلغاء التعامل بالليرة السورية والتوجه إلى الليرة التركية في أسرع وقت ممكن، بالإضافة لرفع الحد الأدنى للأجور بما يتناسب مع الواقع المعيشي.
11:49 ص 11.5K

قناة أبو واقد الشّامي✍
4.4K مشترك



قناة أبو واقد الشّامي✍
كم كانت حجم فرحتنا كبيرة لخلافهم مع بعض لبضعة أيام...
فتصوروا حجم فرحتهم بنا لخلافنا مع بعض على مدار تسع سنوات!!
اللهم ألف بين قلوبنا وخالف بين قلوبهم
t.me/abowaqedalshame
معدلة 6:03 م 1.7K

مواقيت الصلاة
مدينة إدلب وما حولها

شوال ١٤٤١/١٠ هـ

وزارة الأوقاف

م	اليوم	ميلادي	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١	السبت	٢٠٢٠/٠٥/٢٣	٣:٣٩ ص	٥:٢٢ ص	١٢:٣٠ م	٤:١٩ م	٧:٣٩ م	٩:١٦ م
٢	الأحد	٢٠٢٠/٠٥/٢٤	٣:٣٨ ص	٥:٢٢ ص	١٢:٣٠ م	٤:١٩ م	٧:٣٩ م	٩:١٧ م
٣	الاثنين	٢٠٢٠/٠٥/٢٥	٣:٣٧ ص	٥:٢١ ص	١٢:٣٠ م	٤:١٩ م	٧:٤٠ م	٩:١٨ م
٤	الثلاثاء	٢٠٢٠/٠٥/٢٦	٣:٣٦ ص	٥:٢١ ص	١٢:٣١ م	٤:١٩ م	٧:٤١ م	٩:١٩ م
٥	الأربعاء	٢٠٢٠/٠٥/٢٧	٣:٣٥ ص	٥:٢٠ ص	١٢:٣١ م	٤:٢٠ م	٧:٤١ م	٩:٢٠ م
٦	الخميس	٢٠٢٠/٠٥/٢٨	٣:٣٤ ص	٥:٢٠ ص	١٢:٣١ م	٤:٢٠ م	٧:٤٢ م	٩:٢١ م
٧	الجمعة	٢٠٢٠/٠٥/٢٩	٣:٣٤ ص	٥:١٩ ص	١٢:٣١ م	٤:٢٠ م	٧:٤٣ م	٩:٢٢ م
٨	السبت	٢٠٢٠/٠٥/٣٠	٣:٣٣ ص	٥:١٩ ص	١٢:٣١ م	٤:٢٠ م	٧:٤٣ م	٩:٢٣ م
٩	الأحد	٢٠٢٠/٠٥/٣١	٣:٣٢ ص	٥:١٩ ص	١٢:٣١ م	٤:٢٠ م	٧:٤٤ م	٩:٢٣ م
١٠	الاثنين	٢٠٢٠/٠٦/٠١	٣:٣٢ ص	٥:١٨ ص	١٢:٣١ م	٤:٢١ م	٧:٤٥ م	٩:٢٤ م
١١	الثلاثاء	٢٠٢٠/٠٦/٠٢	٣:٣١ ص	٥:١٨ ص	١٢:٣٢ م	٤:٢١ م	٧:٤٥ م	٩:٢٥ م
١٢	الأربعاء	٢٠٢٠/٠٦/٠٣	٣:٣١ ص	٥:١٨ ص	١٢:٣٢ م	٤:٢١ م	٧:٤٦ م	٩:٢٦ م
١٣	الخميس	٢٠٢٠/٠٦/٠٤	٣:٣٠ ص	٥:١٧ ص	١٢:٣٢ م	٤:٢١ م	٧:٤٧ م	٩:٢٧ م
١٤	الجمعة	٢٠٢٠/٠٦/٠٥	٣:٣٠ ص	٥:١٧ ص	١٢:٣٢ م	٤:٢١ م	٧:٤٧ م	٩:٢٨ م
١٥	السبت	٢٠٢٠/٠٦/٠٦	٣:٢٩ ص	٥:١٧ ص	١٢:٣٢ م	٤:٢٢ م	٧:٤٨ م	٩:٢٨ م
١٦	الأحد	٢٠٢٠/٠٦/٠٧	٣:٢٩ ص	٥:١٧ ص	١٢:٣٢ م	٤:٢٢ م	٧:٤٨ م	٩:٢٩ م
١٧	الاثنين	٢٠٢٠/٠٦/٠٨	٣:٢٨ ص	٥:١٧ ص	١٢:٣٣ م	٤:٢٢ م	٧:٤٩ م	٩:٣٠ م
١٨	الثلاثاء	٢٠٢٠/٠٦/٠٩	٣:٢٨ ص	٥:١٧ ص	١٢:٣٣ م	٤:٢٢ م	٧:٤٩ م	٩:٣٠ م
١٩	الأربعاء	٢٠٢٠/٠٦/١٠	٣:٢٨ ص	٥:١٦ ص	١٢:٣٣ م	٤:٢٣ م	٧:٥٠ م	٩:٣١ م
٢٠	الخميس	٢٠٢٠/٠٦/١١	٣:٢٨ ص	٥:١٦ ص	١٢:٣٣ م	٤:٢٣ م	٧:٥٠ م	٩:٣٢ م
٢١	الجمعة	٢٠٢٠/٠٦/١٢	٣:٢٧ ص	٥:١٦ ص	١٢:٣٣ م	٤:٢٣ م	٧:٥١ م	٩:٣٢ م
٢٢	السبت	٢٠٢٠/٠٦/١٣	٣:٢٧ ص	٥:١٦ ص	١٢:٣٤ م	٤:٢٣ م	٧:٥١ م	٩:٣٣ م
٢٣	الأحد	٢٠٢٠/٠٦/١٤	٣:٢٧ ص	٥:١٦ ص	١٢:٣٤ م	٤:٢٣ م	٧:٥١ م	٩:٣٣ م
٢٤	الاثنين	٢٠٢٠/٠٦/١٥	٣:٢٧ ص	٥:١٦ ص	١٢:٣٤ م	٤:٢٤ م	٧:٥٢ م	٩:٣٤ م
٢٥	الثلاثاء	٢٠٢٠/٠٦/١٦	٣:٢٧ ص	٥:١٧ ص	١٢:٣٤ م	٤:٢٤ م	٧:٥٢ م	٩:٣٤ م
٢٦	الأربعاء	٢٠٢٠/٠٦/١٧	٣:٢٧ ص	٥:١٧ ص	١٢:٣٤ م	٤:٢٤ م	٧:٥٢ م	٩:٣٤ م
٢٧	الخميس	٢٠٢٠/٠٦/١٨	٣:٢٧ ص	٥:١٧ ص	١٢:٣٥ م	٤:٢٤ م	٧:٥٣ م	٩:٣٥ م
٢٨	الجمعة	٢٠٢٠/٠٦/١٩	٣:٢٧ ص	٥:١٧ ص	١٢:٣٥ م	٤:٢٥ م	٧:٥٣ م	٩:٣٥ م
٢٩	السبت	٢٠٢٠/٠٦/٢٠	٣:٢٨ ص	٥:١٧ ص	١٢:٣٥ م	٤:٢٥ م	٧:٥٣ م	٩:٣٥ م

* تنبيه: ثبت دخول شهر شوال يوم الأحد ٢٤/ ٥/ ٢٠٢٠م



تقارب شيوخ الساحة رغم المخاوف الحركية

الشيخ : أبو شعيب طلحة المسير

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه والصلاة والسلام على رسول اللّه.. وبعد؛

فإن أهل العلم هم ورثة الأنبياء الذين يعرفون اللّه جل وعلا حق المعرفة ويخشونه حق الخشية ويشهدون له سبحانه بالوحدانية أتم شهادة؛ لذا رفع اللّه درجتهم وأعلى مقامهم وتتابع الدعاء لهم؛ فاللّه جل وعلا وملائكته الأخيار وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت لَيُصلُّون على معلم الناس الخير.

وأهل العلم جمعهم توحيد اللّه تعالى والإيمان بنبيه صلى اللّه عليه وسلم والالتزام بشريعة الإسلام، وجمعهم تعلم القرآن والسنة وتعليمهما؛ فازدادت أواصر الصلة بينهم حتى قال الناس: "العلم رحم بين أهله".

لذا فالأصل أن أهل العلم فيما بينهم هم أكثر الطوائف تماسكا وتشاورا وتراحما وصلة وألفة ومحبة وأخوة وإقالة لعثرات بعضهم البعض..

- ومن قدر اللّه تعالى أن جعل وقوع الاختلاف من سننه سبحانه وتعالى في كونه، سواء في ذلك الاختلاف الكلي الذي يُفرق الأمم الضالة عن أمة الإسلام، كما قال تعالى: (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ)، والاختلاف الجزئي داخل الأمة الواحدة.

والعلماء هم أقدر الناس على معرفة أسباب الخلاف وأنواعه وآثاره وسبل التعامل معه، فهم الذين دوما يرددون قوله تعالى: (وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ)، وقوله جل وعلا: (سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ)، وقوله سبحانه: (وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ)، وقوله تعالى: (وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ)، وقوله تعالى: (وَلاَ تَنَازَعُوا)، وقوله تعالى: (وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ)، وقوله تعالى: (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)، وقوله تعالى: (اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى)، وقوله تعالى: (فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ)، وقوله تعالى: (فَتَبَيَّنُوا)، وقوله تعالى: (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا)، وقوله تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)، وقوله تعالى: (وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)، وقوله تعالى: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ)، وقوله تعالى: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)، وقوله تعالى: (اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ)..، إلى غير ذلك من تعاليم شرعية توضح سبل التعامل مع أنواع الاختلاف.

ولا يكاد يخلو كتاب عقيدة أو تفسير أو حديث أو فقه أو آداب من ذكر كلام عن الاعتصام بحبل اللّه تعالى والنهي عن التفرق، كما كثر كذلك كلام العلماء عن الخلاف السائغ وأعذار العلماء فيه وأنه إذا اجتهد العالم فأصاب فله أجران، وإذا أخطأ فله أجر..

تقارب شيوخ الساحة رغم المخاوف الحركية صـ ٢

*** وقد ظهرت في الساحة الجهادية الشامية أمثلة عديدة من الخلاف بين طلاب العلم أشهرها ما كان في مسائل النوازل المتعلقة بالساحة، ولكن هناك أمرا مهما يصاحب هذا التنوع في الرؤى وهو أن الخلاف يشتد عادة ويحتد لا لعين المسألة المتعلق بها ولكن للآثار المتوقعة والمآلات والمخاوف المترتبة على سير المخالف حركيا..**

- بمعنى أن الخلاف ليس مجرد خلاف:

بين فاضل ومفضول..

ولا بين راجح ومرجوح..

ولا بين صواب وخطأ..

ولا بين ظالم ومظلوم..

بل هو خلاف ينظر كل طرف له على أنه خلاف يدور حول حفظ تضحيات ملايين الشهداء والجرحى والمشردين أو تضييعها..

- فطرف يعمل جاهدا على تغيير مسار طرف آخر؛ لأن عمل الطرف الآخر سيؤدي في غالب نظره لعودةِ تَسَلط العدو الغاشم على رقاب الشعب الثائر على غرار ما جرى في حمص والغوطة ودرعا..

- وطرف يعمل جاهدا على تغيير مسار طرف آخر؛ لأن عمل الطرف الآخر سيؤدي في غالب نظره لمحرقة تنهي كل شيء على غرار ما جرى في شرق السكة وكفر نبودة وخان شيخون...

وهذا لُبُ جل الإشكال في الساحة وجوهر الخلاف الحاصل..، وإن ظهر بصورة خلاف على واقعة أو حادثة أو مسألة أو قضية.

وهذا الخلاف الحركي وإن كان موجودا في شتى البلدان، ولكن لكثرة الثغور الفارغة في البلاد الأخرى واستبعاد تمكن الجماعات الحركية من إحداث تغيير كبير على المدى القصير بتلك البلدان، فالخلاف هناك عادة يكون أقل حدة مما هو في الساحة الشامية.

* وأمام هذه المعضلة فلعل مما يساهم في تقارب شيوخ الساحة رغم المخاوف الحركية المتبادلة ما يلي:

١- معرفة أن الخلاف الحركي متفرع عن خلاف داخل الحركة الإسلامية في العالم الإسلامي عمره مائة عام، فالأصل فيه وإن اختلف العمل أو احتد التنافس أو اشتد الصراع أن تبقى المحبة الصادقة للمخالف في الاجتهاد الحركي الداخل ضمن دائرة أهل السنة والجماعة، فكلهم يبتغي رضا الرحمن وأحدهم له أجران والآخر له أجر، وهذا أصل من أصول الإعذار عند أهل السنة المخالفة لطريق الغلاة، قال ابن تيمية في رفع الملام: "فعل هذه الأمور ممن يحسب أنها مباحة باجتهاد أو تقليد أو نحو ذلك، غايته أن يكون نوعا من أنواع الصديقين الذين امتنع لحوق الوعيد بهم لمانع، كما امتنع لحوق الوعيد به لتوبة أو حسنات ماحية، أو غير ذلك. واعلم أن هذه السبيل هي التي يجب سلوكها، فإن ما سواها طريقان خبيثان:

أحدهما: القول بلحوق الوعيد لكل فرد من الأفراد بعينه ودعوى أن هذا عمل بموجب النصوص، وهذا أقبح من قول الخوارج المكفرين بالذنوب والمعتزلة وغيرهم، وفساده معلوم بالاضطرار من دين الإسلام، وأدلته معلومة في غير هذا الموضع. الثاني: ترك القول والعمل بموجب أحاديث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، ظنا أن القول بموجبها مستلزم للطعن فيمن خالفها، وهذا الترك يجر إلى الضلال واللحوق بأهل الكتابين".

٢- تفعيل سبل التواصل بين شيوخ الساحة وإن تعددت مشاربهم؛ للمدارسات والمشاورات والحوارات، وإقامة التجمعات العلمية والمؤتمرات والمنتديات والزيارات التي تهدف لذلك، فلن يضير المرء شيئا إن استمع لما عند أخيه، ولن ينقص قدره إن طلب رأيه ولو لم يعمل به، وقد أمر اللّه جل وعلا نبيه الكريم صلى اللّه عليه وسلم بمشاورة أصحابه وأمره كذلك بمجادلة أهل الكتاب بالتي هي أحسن، فوجب التأسي بالنبي الكريم صلى اللّه عليه وسلم؛ فمقام خير شيوخ الساحة أقل من مقام النبي صلى اللّه عليه وسلم بمفاوز ومقام أبعد شيوخ الساحة أعلى من دركات أهل الكتاب بمراحل.

٣- قيام أهل العلم بدورهم الشرعي الحركي، وعدم إنابة غيرهم فيه؛ فمن أهم أسباب الخلاف توسيد الأمور لغير أهلها، ومن ذلك انشغال كثير من المشايخ بالأحكام العامة دون تنزيل الفتاوى على الوقائع، فيقوم الجهال بتنزيل الفتاوى على الوقائع فيحدث الخلل والخلط الكثير، مع أن الفتوى أخص وأدق من الحكم العام، والقضاء أخص وأدق من الفتوى، وكما أن تنقيح المناط من مهام أهل العلم فكذلك تحقيق المناط من مهامهم. قال ابن تيمية في درء تعارض العقل والنقل: "الناس كلهم متفقون على الاجتهاد والتفقه الذي يُحتاج فيه إلى إدخال القضايا المعينة تحت الأحكام الكلية العامة التي نطق بها الكتاب والسنة، وهذا هو الذي يسمى تحقيق المناط، كالاجتهاد في تعيين القبلة عند الاشتباه، والاجتهاد في عدل الشخص المعين، والنفقة بالمعروف للمرأة المعينة، والمثل لنوع الصيد أو للصيد المعين، والمثل الواجب في إتلاف المال المعين، وصلة الرحم الواجبة، ودخول أنواع من المسكرات في اسم الخمر، وأنواع من المعاملات في اسم الربا والميسر، وأمثال ذلك مما فيه إدخال أعيان تحت نوع، وإدخال نوع خاص تحت نوع أعم منه، فهذا الاجتهاد مما اتفق عليه العلماء، وهو ضروري في كل شريعة".

تقارب شيوخ الساحة رغم المخاوف الحركية صـ ٣

ومن مهام أهل العلم كذلك عدم قبول تلاعب بعض أمراء الفصائل؛ حيث يتصدر بعض هؤلاء الأمراء الجهال أو الفساق لأمور لا يجوز الكلام فيها ولا الترجيح إلا بعلم شرعي فيتخيرون بأهوائهم ما يروق لهم بزعم وجود خلاف بين المشائخ يختارون من بينه، وهذا حكم بالجهل والهوى، قال الشاطبي في الموافقات: "ليس للمقلد أن يتخير في الخلاف؛ كما إذا اختلف المجتهدون على قولين..؛ فيتبع هواه وما يوافق غرضه دون ما يخالفه.. فاتباع أحدهما بالهوى اتباع للهوى.. ولو جاز تحكيم التشهي والأغراض في مثل هذا لجاز للحاكم وهو باطل بالإجماع. وأيضا؛ فإن في مسائل الخلاف ضابطا قرآنيا ينفي اتباع الهوى جملة، وهو قوله تعالى: (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ) فاختياره أحد المذهبين بالهوى والشهوة مضاد للرجوع إلى الله والرسول.. وأيضا؛ فإن ذلك يفضي إلى تتبع رخص المذاهب من غير استناد إلى دليل شرعي، وقد حكى ابن حزم الإجماع على أن ذلك فسق لا يحل.. القصد من نصب الحكام رفع التشاجر والخصام على وجه لا يلحق فيه أحد الخصمين ضرر، مع عدم تطرق التهمة للحاكم، وهذا النوع من التخيير في الأقوال مضاد لهذا كله".

٤- **إظهار رموز ومرجعيات لكل تيار حركي ينوبون عمن خلفهم ويوجهونهم لآلية التعامل مع كل خلاف حركي على حدة؛** بحيث كلما تقارب هؤلاء الرموز أمكن حصر أوجه الخلاف والعمل على تقليلها قدر الإمكان؛ فاجتماع مشايخ تيار واحد أولى من تفرقهم، وانتظام أمرهم ورؤيتهم فيه انتظام مَن خلفهم.

٥- **الاتفاق على وسائل لضبط الخلاف أو تقليل آثاره؛** مثل التحاكم لمن يختارونه من أهل العلم، ومثل تقسيم ميادين العمل ومناطقه، ومثل الاشتراك في أعمال وثغور متفق على عجز كل واحد عن القيام بها...، ولن يعدم الصادقون وسائل وأساليب تجمع وتقرب طالما أرادوا الإصلاح (إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا).

٦- **ربط درجة الإنكار في مسائل الخلاف الحركية بالأمل في تغيير مسار الواقع الخاطئ،** بمعنى أنه إن ترجح عند شيخ أن إنكاره الكبير يؤثر في منع الانزلاق إلى الهاوية التي يخشاها من مسار المخالف استخدم درجة كبيرة من الإنكار، وإن ترجح عند شيخ أن إنكاره لن يؤثر ولن يمنع الانزلاق الذي يخشاه استخدم درجة أقل من الإنكار، قال تعالى: (فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى)، وهذا الربط خشية ألا يكون الإنكار مجديا وخوفا من أن يكون مُضرا يستغله الأعداء لتحقيق مآربهم.

٧- **الاعتدال في تقدير المآلات والمخاوف،** والتفرقة بين القطعي والظني، وكذلك بين المآل القريب والمآل البعيد، وإعادة دراسة الواقع في كل مرحلة لمعرفة مقدار الثبات والتغير الذي طرأ عليه وأثر ذلك على وسائل طرح ومناقشة وإثارة مسائل الخلاف.

*** وختاما: فهذه إشارات سريعة، رجوت أن تعين شيوخ الساحة الأفاضل على مزيد بحث وتأمل، سائلا المولى جل وعلا أن يصلح الحال وأن يجمع الصف وأن يعجل بنصر المجاهدين وهزيمة أعداء الله الكافرين، والحمد لله رب العالمين.**





التَّشخيصُ العميقُ لمشاكلِ الثَّورة

الأستاذ: أبو يحيى الشامي

التشخيص مصطلحٌ يعني باختصار: تحديد طبيعة وسبب أي شيء، وهو عملية تستخدم في الكثير من المجالات لتحديد الأسباب الحقيقية التي أدت إلى النتائج.

وأكثر ما يستخدم مصطلح التشخيص في المجال الطبي، وهو عملية تحديد المرض أو الحالة التي تفسر الأعراض والعلامات المَرَضِيَّةِ الظاهرة لدى الشخص.

والتشخيص كما يشمل الظواهر الطبيعية يشمل الظواهر النفسية والظواهر الاجتماعية، التي مثلها مثل أي ظاهرة في هذا الكون لها أسباب ونتائج، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-: "فليس في الدنيا والآخرة شيء إلا بسبب، والله خالق الأسباب والمسببات" (مجموع الفتاوى، ص ٧٠).

ومن الأسباب ما هو جلي ومنها ما هو خفي، وهذا ينطبق على النتائج، ومنها ما هو مؤقت ومنها ما هو دائم، وهذا ينطبق على النتائج، ومنها ما هو أساسي ومنها ما هو ثانوي، وهذا ينطبق على النتائج أيضاً.

إن علاج أي ظاهرة أو مشكلة أو مرض، يعتمد على التشخيص الدقيق الذي يكشف السبب الحقيقي، ويربط السبب بالنتيجة، والتشخيص السطحي أو الخاطئ لا يكشف سبباً ولا علاجاً، فيستمر المرض وتستمر نتائجه الأساسية، وببعض الدواء قد تختفي نتائجه الثانوية (الأعراض)، ويكون وهم الشفاء.

ومع سعي الفرد عند مرضه إلى عيادة الطبيب ليشخص حالته ويعرف سبب المرض، يغيب هذا الوعي أو يضيع في التجمعات البشرية، ما لم تفرضه طليعة واعية قادرة، ويقصد الفرد أكثر من طبيب حتى يصل إلى طبيب خبير يشخص حالته بدقة فيعرف السبب وعلاقته بالنتيجة ويصف العلاج، الذي قد يكون دواء يتناوله المريض، أو عملية ربما تكون عملية بتر لإنقاذه وإنهاء مشكلته.

ومع ظهور العلوم التجريبية والطب والعلوم الاجتماعية، وقيام العلماء بعملية التشخيص، وتأليف الكتب في خبرات كشف الأسباب والنتائج والعلاجات، تأخر تشخيص مشاكل التجمعات البشرية بطريقة علمية عميقة، وكان رائده ابن خلدون -رحمه الله- الذي دون في مقدمته أسباب ظهور الدولة (الحضارات أو المجتمعات) وانهيارها، وربطها بالنتائج في دورة تاريخية مقنعة اعتمد عليها علماء الشرق والغرب فيما بعد.

التَّشخيصُ العميقُ لمشاكلِ الثَّورةِ صـ ٢

وكما أن لبعض الظواهر المَرَضية أسباب ونتائج متعددة، فللظواهر الاجتماعية الإيجابية والسلبية أسباب ونتائج لا بد من دراستها مجتمعة وعدم إغفال أجزاء منها خاصة تلك العميقة المتجذرة، فإذا كانت الدراسة سطحية تنشغل بالأعراض (النتائج الثانوية) وتعمل على علاجها، أو تتعلق ببعض الأسباب غير الأساسية، كان العلاج مُسكناً فقط، واستمر المرض حتى تتحقق نتائجه الكارثية، ربما تكون هلاكاً محققاً.

إن عملية التشخيص سهلة إن كانت سطحية، يحسنها الكثير من الناس، فالأعراض والأسباب الظاهرة ترى بعين من يعيش الواقع ويتابع تحرك أجزائه وتفاعلها، لكن التشخيص العميق الذي يكشف الأسباب الحقيقية وعلاقتها بالنتائج الأساسية ليخلص إلى وصف العلاجات المناسبة لا يحسنه أياً كان، والعلم درجات، قال اللَّه تعالى: {... نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ} [يوسف: ٧٦]، وقال سبحانه: {... يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [المجادلة : ١١].

ومع أن سياسة الناس كتجمعات وتشخيص مشاكلها وإيجاد الحلول لمشاكلها يحتاج إلى خبرة واقعية وإلمام بعدد من العلوم، إلا أن الناس يعترفون بأحقية وفضل أهل الطب بعضهم على بعض ويسلِّمون بتخصصاتهم، ولا يفعلون ذلك مع متخصصي السياسة الشرعية والعلوم الاجتماعية، بل يشخص كلٌ من يريد ما يريد بطريقة سطحية تكرس المشاكل ولا تحلها.

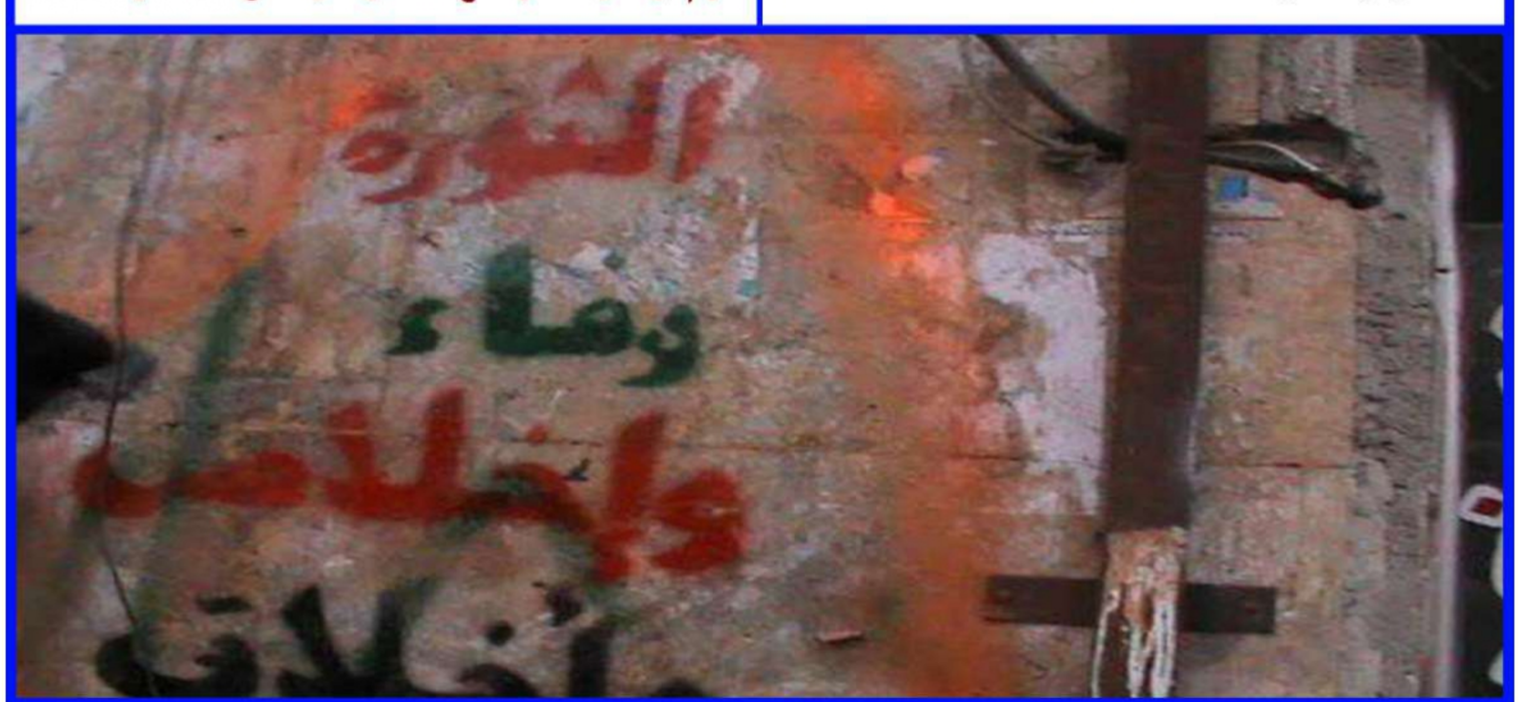
هذا الذي تقدم، كما ينطبق على التجمعات البشرية المستقرة، ينطبق أكثر على تلك غير المستقرة، التي تحتاج إلى الدراسة العميقة لحل مشاكلها الكثيرة، والمجتمعات التي تشهد ثورة هي أكثرها حاجة لمثل هذه الدراسات وهذا التشخيص، لكنها في المقابل أكثرها طلباً للتغيير ورفضاً له في نفس الوقت، طلباً لتغيير السلطة التي ثارت ضدها، ورفضاً لتغيير العقلية الثورية السطحية للوصول إلى النتائج المرجوة بأفضل الطرق وأقلها هدراً وخسائر.

هذا ينتج رفضاً لأي تشخيص عميق يكشف حقيقة المرض وأسبابه ويطالب بالتغيير الذاتي، إن كان التغيير يشمل الثورة أو بعض مكوناتها، فتحدث مشكلة جديدة معطلة وهي التشخيص السطحي الخاطئ والإصرار عليه، مما يصنع دوامة يصعب الخروج منها.

كل ما سبق مقدمة لنتيجة مهمة، أن الثورة السورية تعيش حالة مَرَضية مركبة، كالمريض الذي يرفض الاعتراف بأنه مريض ويرفض الذهاب إلى الطبيب والسماع منه لكي لا يشخص مرضه ويحدد له علاجاً قد لا يحب مذاقه! أو يخشى وخزته!، وأكثر من يعيش هذه الحالة المرضية المركبة هم قادة الأحزاب ومنتسبيها، والمنتفعين من وجود هذه المشاكل ونتائجها، وهم كثر، ولكن أهل الحق والإصلاح هم الغالبون بعون اللَّه وفضله.

بعد الاقتناع بجدوى عملية التشخيص العميق، لفرز الأسباب والحكم عليها، والكشف عن العلاقة بينها وبين النتائج، والحكم على أهمية النتائج، يمكن الانتقال إلى وصف العلاج المناسب، وإقناع المريض بتناوله... والتشخيص الصحيح أهم خطوات العلاج.

اللهم ألهمنا رشدنا، وأصلح شأننا، وانصرنا على أعدائك وأعدائنا.



مفهوم السيادة عند الضالين وصلته بالشعائر الإسلامية

الأستاذ: خالد شاكر

"وافق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على إقامة صلاة عيد الفطر لهذا العام في المسجدين الحرام والنبوي دون حضور مصلين".

كان هذا عنوان خبر أوردته وكالات الأنباء السعودية نهاية رمضان، وهو خبر أثار الاستغراب والسخرية كذلك، فالواقع يومها أن الحرمين الشريفين تقام فيهما الصلوات الخمس والجمعة دون حضور مصلين سوى الإمام وبعض الجنود والعمال..

فما الجديد في الأمر؟

ولو كان هناك جديد فهل يحتاج موافقة؟

وإن احتاج موافقة فهل هي موافقة أهل العلم أم الطغاة؟

إن هذا الخبر هو انعكاس لمفهوم السيادة في الفكر الغربي الذي يُؤله البشر والحكام منهم خاصة، ويجعل لهم السيادة على الدين، بل حتى على الشعائر الخاصة في الدين؛ حيث لم تكتف العلمانية الغربية بفصل الدين عن الدولة بل تدخلت في علاقة الدين بالإنسان وشعائره التعبدية، فكان لها موقف وتدخل في كثير من القضايا مثل: الزواج، والطلاق، والميراث، وذبح بهائم الأنعام، وفتح المساجد، وخطبة الجمعة، ومكان صلاة العيد، وتعليم العلم الشرعي، والقوامة، وتربية الأولاد، والحجاب، واللحية،.. فضلا عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله تعالى...

ورغم أن مفهوم السيادة على الدين في الفكر الغربي لا يجد رواجا بين المسلمين إلا أنه وجد مدخلا له عند من تأثروا بالفكر الغربي فحرَّفوا أحكام الإمامة وسلطات ولي الأمر لتتماشى مع تلك العقائد الباطلة؛ فحرف الطغاة والجهلة أحكام الشريعة تحت دعاوى: طاعة ولي الأمر، ورفع اجتهاد الإمام للخلاف، وتقييد المباح للمصلحة،... وهي شعارات عامة لها تفاصيل وأنواع وحالات يعلمها العلماء لا الجهال، فأطلقها المنحرفون مريدين بها معاني باطلة، وقد اشتهرت طوائف: علماء السلطان، والمداخلة، والدواعش، ولصوص الثورات، في استخدام تلك الأمور لإخضاع الشعائر الإسلامية الخاصة فضلا عن أحكام الإسلام العامة لشهوات الطغاة.

- والأصل في الخلاف مع تلك الطوائف الضالة معرفة أن حكامهم وزعماءهم فسقة غير عدول وأن شهادتهم على فِلس لا تقبل، وأن نظرهم في خاصة أنفسهم فضلا عن عامة الأمة هو نظر أعمى، فتحديد ما يدخل في اختصاصهم -إن سلمنا جدلا أن مِنهم من له نوع ولاية في مكان أو زمان- يُرجع فيه لأهل العلم الصادقين المبغضين لإجرامهم، لا الجهال أو الضلال الذين يأكلون بدينهم طلبا لدنياهم أو يبيعون دينهم لدنيا غيرهم..

أضاع الإمامة فسق الإمام وغش الوزير وجهل المشير

- ثم إذا تحددت مسألة وأنها اجتهادية وتدخل في اختصاصهم ولهم فيها إلزام، فالطاعة تكون للاجتهاد الحاصل فعلا، فإن لم يحصل اجتهاد أصلا، وكان الأمر مبنيا على جهل وهوى وتشه واستعباد للناس بمجرد السلطة فهذا داخل في قوله تعالى: (وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ).

- فإن حصل اجتهاد فتكون الطاعة بالمعروف لا المعصية، ولن يعدم الآمر بالمعصية من تأويل باطل يريد به تمرير خطئه، فهذا الصحابي الذي أمر من معه بحرق أنفسهم استدل لهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم بطاعته، وهَمَّ بعض الصحابة بطاعته، فهل أثنى النبي صلى الله عليه وسلم على من أراد طاعته متأولا أم ذمه؟ قال ابن القيم: "أخبر صلى الله عليه وسلم عن الذين أرادوا دخول النار لَمَّا أمرهم أميرهم بدخولها أنهم لو دخلوا لما خرجوا منها، مع أنهم إنما كانوا يدخلونها طاعة لأميرهم وظنا أن ذلك واجب عليهم، ولكن لما قصروا في الاجتهاد وبادروا إلى طاعة من أمر بمعصية الله وحملوا عموم الأمر بالطاعة بما لم يرده الآمر صلى الله عليه وسلم وما قد علم من دينه إرادة خلافه فقصروا في الاجتهاد، وأقدموا على تعذيب أنفسهم وإهلاكها من غير تثبت وتبين هل ذلك طاعة لله ورسوله أم لا".

اللهم ول أمورنا خيارنا لا شرارنا، والحمد لله رب العالمين.



الصفة بين النحو والبلاغة

الأستاذ: ربيع الأحمد

الصفة والموصوف لفظان مترابطان متلازمان في اللغة العربية، ولكن سياقهم في النحو يختلف عن سياقهم في البلاغة..

فرغم أن الكلام لا يستقيم إلا بربط النحو بالبلاغة والنطق بالمعنى، إلا أن النحو يهتم أساسا بضبط إعراب الكلام أما البلاغة فتهتم أساسا بمعانيه، ويحتاج كل منهما للآخر في أداء وظيفته..

الصفة في النحو إحدى أنواع التوابع في اللغة العربية، والتوابع أسماء تتبع ما قبلها في الإعراب؛ أي إنها تشابه الكلمة التي قبلها في الرفع أو النصب أو الجر، أما بقية التوابع في اللغة العربية فهي: العطف، والبدل، والتوكيد..

والصفة عند النحويين هي اسم يتبع ما قبله يُذكر في الجملة ليبين صفة ما قبله، ويحددها، ولا بد أن يكون تابعًا للاسم الذي قبله في الإعراب، والاسم الذي يسبق الصفة يسمى موصوفًا، والبعض يطلق عليها اسم النعت والاسم الذي قبلها منعوتًا.

وللصفة عند النحويين أقسام منها ما يتعلق بعلاقتها بالموصوف ومنها ما يتعلق بأصل الصفة من ناحية الاشتقاق؛ فأقسامها من حيث علاقتها بالموصوف الذي قبلها قسمان:

١- الصفة أو النعت الحقيقي: وهو تابع يبين صفة الموصوف، ويعود على الموصوف مباشرة، ولذلك سُمي بالصفة أو النعت الحقيقي، والنعت الحقيقي لا بد أن يكون مطابقًا لمنعوته في علامة الإعراب، والتذكير أو التأنيث، والإفراد أو التثنية أو الجمع، والتعريف أو التنكير.. ففي قوله تعالى: (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) كلمة الفاسقين نعت أو صفة لكلمة القوم، وهو نعت حقيقي وذلك لأنه يصف المتبوع قبله، وهو مطابق له في علامة الإعراب، والتعريف، والجمع، والتذكير.

٢- الصفة أو النعت السببي: وهو المتمم للمتبوع قبله، ولكن لا يبين صفة المتبوع بل يبين صفة شيء يتعلق بالمتبوع، ولذلك سمي سببيًا؛ لأنه يبين صفة شيء له سبب بالمتبوع، ويوافق النعت منعوته في هذا القسم في أمرين فقط، هما علامة الإعراب، والتعريف أو التنكير، ففي قوله تعالى: (وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا) لفظة (الظالم) هي نعت سببي؛ وذلك لأنها من حيث اللفظ هي نعت للقرية، أما في المعنى فهي نعت لما هو سبب (متعلق) للقرية وهو كلمة أهلُها، وقد طابقت الصفة الموصوف في التعريف، وعلامة الإعراب..

*** أما في علم البلاغة فالصفة والموصوف أعم وأشمل من ذلك بكثير:** فالوصف هو وظيفة جل الأساليب البلاغية التي تحاول تقريب الصورة إلى الذهن بطرق جمالية؛ فهل التشبيه والتمثيل والاستعارة والكناية والتورية إلا بعض الطرق التي تعمل على تحديد الموصوف وصفاته.

وهل التخصيص والتأكيد والتعميم والتفصيل إلا بعض أساليب شرح الموصوف في اللغة.

بل وهل بعض أساليب النحو كالحال والتمييز والمبتدأ والخبر إلا صفة للمعاني.

والخلاصة: أن المعنى الاصطلاحي لكلمة في فن ليس بالضرورة أن يكون هو معناها الاصطلاحي أو العرفي ذاته في فن آخر.



اليد النجسة

الأستاذ: غياث الحلبي

كانت ليلة عيد الفطر ليلة متعبة لم تذق فيها عيني طعم النوم؛ فقد كنت ككثيرين غيري منشغلا بإحضار مستلزمات العيد وحاجيات الأطفال لأدخل الفرح إلى قلوبهم وأرسم ابتسامة السعادة على وجوههم، وأُسرّ كثيرا وهم يقبلون يدي، ويقولون: كل عام وأنت بخير بابا.

صليت الفجر ثم بعدها صليت العيد وانطلقت إلى بيتي لأنال قسطا من الراحة، ولم يخل الأمر من إزعاج صغاري بين الحين والآخر لسؤالي: "أبي متى سنخرج لزيارة بيت جدنا وجدتنا ثم زيارة رفاقك".

كان تكرر سؤال صغاري وأنا نائم يدفعني أحيانا لأصرخ بهم، فتأبى علي فرحتهم بالعيد، ويلجم غضبي السرورُ الظاهر على محياهم.

وقبيل الظهر وقد عيل صبر الصغار استيقظت لأرى الصغار جالسين في جانب البيت كالزهور الذابلة، فما أن رأوني نهضت من الفراش حتى عاودهم النشاط فصاروا كالأرض اليابسة وقد اهتزت وربت بعد نزول الغيث.

ارتدى الأطفال ثيابهم الجديدة الجميلة وعلى قسمات وجوههم ابتسامات تجعل ثغورهم تفتر عن أسنان كحب الغمام، ثم خرجنا لزيارة الأهل والأقارب الذين لم يبق منهم أحد؛ فبعضهم مشرد خارج القطر، وبعضهم قد قتل بآلة القتل الوحشية التي ما فتأ النظام النصيري يفتك بها، وبعضهم مقيم في المناطق المحتلة التي ترزح تحت نير النظام الكافر، ولذا يمكن أن نقول: خرجنا لزيارة الأهل والأصدقاء، فقد عوضنا اللّه عمن لم نستطع زيارتهم من الأقرباء بإخوان صدق تشاركنا معهم الأفراح والأتراح والانتصارات والانكسارات، وسعدنا بصحبتهم وأحببناهم في اللّه، منهم من هو من أهل البلد ومنهم مهاجرون تركوا بلادهم وأهليهم ومراتع صباهم وجاؤوا لينصروا الشعب السوري الأعزل على الطغاة المجرمين الذين تمالؤوا لوأد ثورته المباركة، فجزاهم اللّه عنا خيرا.

وبعد جولة من الزيارات عدت للبيت والسؤال الجديد الذي لا يفارق لسان الصغار: "متى سنخرج لإكمال الزيارات ثانية" مع أننا لم ندخل البيت بعد، ولكن ماذا أفعل هكذا هم الصغار، وهكذا كنا عندما كنا صغارا.

وبما أن العيد ليس له مواعيد كما يقال فقد جاء لزيارتنا غلامان لم يتجاوزا الاثني عشر ربيعا من أعمارهما وهما جيران لنا مهجرون من درعا، وقد خرجا بمفردهما؛ لأن أباهما كان متعبا مريضا ولم يشأ أن يحرمهما من فرحة العيد فأذن لهما بزيارة الجيران.

جلس الغلامان، وأخذا يحدثاني عما لقياه عندما كانا في درعا من خوف ونزوح مستمر من قرية إلى أخرى، وذكرا لي كيف قصف النظام بيتهما فدمره، إلى أن انتهى بهما المطاف إلى التهجير القسري إلى إدلب.

ولكن ما لفت نظري في كلام أحد الغلامين وسرني جدا أنه قال لي: لما مررنا على حاجز الروسيين في التهجير القسري قام أحد الضباط الروسيين بمسح شعري وتبسم في وجهي، فامتلأ قلبي بغضا له وحقدا عليه، فأنا أعلم أنه وحش كاسر في مسلاخ بشر، وهو وأمثاله من كان يقصفنا ويدمر قرانا، وقد أجبرونا على الهجرة من ديارنا، وتقززت من يده النجسة الملطخة بدماء الشهداء وهي تمر على شعري، ولذلك كان أول عمل قمت به بعد أن وصلت لإدلب أن حلقت شعري، فلا أريد لشعر مسته يد نجسة آثمة أن يبقى متصلا بي.

انتهت.

يسعدنا استقبال مشاركاتكم واقتراحاتكم



@balaag7_bot